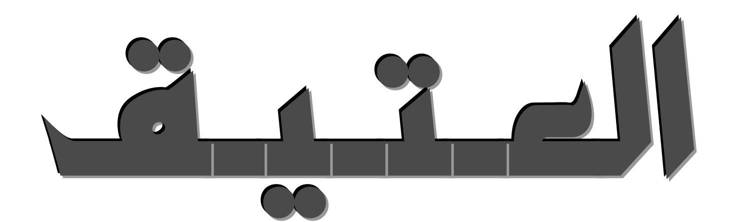




مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي ﷺ

الكتاب الثامن:

كتاب العيدين

عن رسول الله ﷺ و أصحابه

جمع و تصنيف

محمد بن مبارك حكيمي

اجتماع الجمعة والعيد

- ابن أبي شيبة [5890] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و(هل أتاك حديث الغاشية) وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بهما فيهما.اهـ رواه مسلم.

- ابن أبي شيبة [5896] حدثنا عبد الله بن نمير عن إسرائيل عن عثمان الثقفي عن ابن أبي رملة الشامي قال: شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم: هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا ؟ قال: نعم قال: فكيف صنع قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة قال: من شاء أن يصلي فليصل.اهـ رواه أبو داود وصححه الحاكم والذهبي، وذكره ابن خزيمة وقال إن صح الخبر. ولفظه: من شاء أن يجمع فليجمع.

- مالك [429] عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف، فخطب الناس فقال: إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب وقال: إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له. قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان محصور فجاء فصلى ثم انصرف فخطب.اهـ رواه البخاري.

- عبد الرزاق [5730] عن ابن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد أنهما اجتمعا وعلي بالكوفة فصلى ثم صلى الجمعة وقال حين صلى الفطر من كان ها هنا فقد أذنا له كأنه لمن حوله يريد الجمعة. ابن أبي شيبة [5889] حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: اجتمع عيدان على عهد علي فشهد بهم العيد ثم قال: إنا مجمعون فمن أراد أن يشهد فليشهد.

الفريابي [139] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: اجتمع عيدان على عهد علي فقال: إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل ومن كان متنحيا فإن له رخصة.اهـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. مرسل صالح.

- عبد الرزاق [5731] عن الثوري عن عبد الأعلى[1] عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: اجتمع عيدان في يوم فقال: من أراد أن يجمع فليجمع ومن أراد أن يجلس فليجلس. قال سفيان يعني يجلس في بيته. ابن أبي شيبة [5888] حدثنا أبو الأحوص عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال: اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بالناس ثم خطب على راحلته ثم قال: يا أيها الناس من شهد منكم العيد فقد قضى جمعته إن شاء الله. ابن المنذر [2184] ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال اجتمع عيدان في عهد علي فصلى بهم العيد ثم خطبهم على راحلته فقال: أيها الناس من شهد منكم العيد فقد قضى جمعته إن شاء الله.اهـ عبد الأعلى بن عامر يضعف.

- عبد الرزاق [5733] عن معمر عن صاحب له أن عليا كان إذا اجتمعا في يوم واحد صلى في أول النهار العيد وصلى في آخر النهار الجمعة.اهـ

- عبد الرزاق [5725] عن ابن جريج قال قال عطاء: إن اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر في يوم واحد فليجمعهما فليصل ركعتين قط حيث يصلي صلاة الفطر ثم هي هي حتى العصر ثم أخبرني عند ذلك قال: اجتمع يوم فطر ويوم جمعة في يوم واحد في زمان ابن الزبير فقال ابن الزبير عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا بجعلهما واحدا وصلى يوم الجمعة ركعتين بكرة صلاة الفطر ثم لم يزد عليها حتى صلى العصر. قال: فأما الفقهاء فلم

---

[1] - وقع في المطبوع عن عبد الله وهو خطأ.

يقولوا في ذلك وأما من لم يفقه فأنكر ذلك عليه. قال: ولقد أنكرت أنا ذلك عليه وصليت الظهر يومئذ. قال: حتى بلغنا بعد أن العيدين كانا إذا اجتمعا كذلك صليا واحدة، وذكر ذلك عن محمد بن علي بن حسين أخبر أنهما كانا يجمعان إذا اجتمعا قالا إنه وجده في كتاب لعلي زعم.اهـ صحيح عن ابن الزبير.

- الفريابي [140] حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال: اجتمع يوم فطر و يوم جمعة زمن ابن الزبير فصلى ركعتين، فذكر ذلك لابن عباس، فقال: أصاب.اهـ صحيح.

- ابن سعد [7613] أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال: صلى بنا ابن الزبير في جمعة ويوم فطر فخطبنا في ظل الحجر بعدما ارتفع النهار وأخر الصلاة بعض التأخير فجئت إلى الجمعة فلم يخرج إلينا إلى صلاة العصر.اهـ سند صحيح. ثم قال ابن سعد أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حبيب بن أبي بقية المعلم عن عطاء أن ابن عباس أخبر بما صنع ابن الزبير فقال: أصاب.اهـ سند صحيح حبيب المعلم صحيح الحديث.

- عبد الرزاق [5726] عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير في جمع ابن الزبير بينهما يوم جمع بينهما قال سمعنا ذلك أن ابن عباس قال: أصاب، عيدان اجتمعا في يوم واحد. صحيح.

وقال أبو داود [1073] حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أسباط عن الأعمش عن عطاء بن أبي رباح قال: صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة أول النهار ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال أصاب السنة. حدثنا يحيى بن خلف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال قال عطاء اجتمع

يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر.اهـ صححهما الألباني.

- ابن أبي شيبة [5886] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان في عهد ابن الزبير فأخر الخروج ثم خرج فخطب فأطال الخطبة ثم صلى ولم يخرج إلى الجمعة فعاب ذلك أناس عليه فبلغ ذلك عند ابن عباس فقال: أصاب السنة. فبلغ ابن الزبير فقال: شهدت العيد مع عمر فصنع كما صنعت. ابن المنذر [2181] حدثنا يحيى بن محمد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير قال: فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فأطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس الجمعة فعاب ذلك عليه ناس من بني أمية بن عبد شمس فذكر ذلك لابن عباس فقال: أصاب السنة فذكروا ذلك لابن الزبير فقال: رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع على عهده عيدان صنع كذا.اهـ رواه النسائي وصححه ابن خزيمة والحاكم والذهبي. لكن ابن جعفر ربما انفرد وأوهم. قوله: أصاب السنة لا أراه محفوظا، الصحيح قول من قال: أصاب. والله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة [5891] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان في يوم فخرج عبد الله بن الزبير فصلى العيد بعد ما ارتفع النهار ثم دخل فلم يخرج حتى صلى العصر. قال هشام: فذكرت ذلك لنافع أو ذكر له فقال: ذكر ذلك لابن عمر فلم ينكره.اهـ هشام وأبو أسامة ربما دلسا.

- ابن أبي شيبة [5892] حدثنا هشيم عن منصور عن عطاء قال: اجتمع عيدان في عهد ابن الزبير فصلى بهم العيد، ثم صلى بهم الجمعة صلاة الظهر أربعا.اهـ هشيم يدلس.

- ابن أبي شيبة [5899] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حجاج عن عبد العزيز بن رفيع عن الزبير قال: يجزئ أحدهما.اهـ تصحيف صوابه ابن الزبير.

- عبد الرزاق [5729] عن ابن جريج قال أخبرني بعض أهل المدينة عن غير واحد منهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في زمانه يوم جمعة ويوم فطر أو يوم جمعة وأضحى فصلى بالناس العيد الأول ثم خطب فأذن للأنصار في الرجوع إلى العوالي وترك الجمعة فلم يزل الأمر على ذلك بعد.اهـ

الغسل للعيد

- ابن أبي شيبة [5040] حدثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان قال: سئل علي عن غسل يوم الجمعة، فقال: الغسل يوم الجمعة وفي العيدين ويوم عرفة. ابن أبي شيبة [5822] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان أن رجلا سأل عليا عن الغسل ؟ فقال: الغسل يوم الأضحى ويوم الفطر. الطحاوي [724] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا يعقوب بن إسحاق قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن زاذان قال: سألت عليا عن الغسل فقال: اغتسل إذا شئت. فقلت: إنما أسألك عن الغسل الذي هو الغسل قال: يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الأضحى. البيهقي [6343] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا حفص حدثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي أخبرنا ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال: سأل رجل عليا عن الغسل قال: اغتسل كل يوم إن شئت. فقال: لا الغسل الذي هو الغسل قال: يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر.اهـ جيد.

- أبو نعيم [الصلاة91] حدثنا إسرائيل عن ثوير عن أبيه عن علي قال: الغسل من ستة: من الجنابة والغسل من الحمام والغسل يوم العيدين والغسل يوم الجمعة والغسل من الحيض والغسل من الجنابة.اهـ ثوير بن أبي فاختة لا يحتج به.

- ابن المنذر [2113] حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا أبو غسان قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان يغتسل يوم الفطر والأضحى.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [5751] عن رجل من أسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى قبل أن يغدو.اهـ الأسلمي لا يحتج به.

- مالك [426] عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى. عبد الرزاق [5752] عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد ويتطيب. ابن أبي شيبة [5823] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للعيدين. ابن أبي شيبة [5825] حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل في العيدين. الفريابي [العيدين14] حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يغتسل للعيدين ويغدو قبل أن يطعم. الفريابي [16] ثنا إسحاق بن موسى ثنا أنس بن عياض حدثني موسى وهو ابن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يغتسل ويتطيب يوم الفطر.اهـ صحيح، ورواه البيهقي [1479] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا ابن فضيل عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل في العيدين اغتساله من الجنابة. وهذا سند فيه ضعف.

وقال عبد الرزاق [5754] عن معمر عن أيوب عن نافع قال ما رأيت ابن عمر اغتسل للعيد قط كان يبيت في المسجد ليلة الفطر ثم يغدو منه إذا صلى الصبح ولا يأتي منزله[1].

---

[1] - قال أبو عمر [الاستذكار 2/ 378] إني لأعجب من رواية أيوب السختياني عن نافع قال ما رأيت عبد الله بن عمر اغتسل للعيد قط كان يبيت بالمسجد ليلة الفطر ثم يغدو منه إذا صلى الصبح إلى المصلى.اهـ من خالفه أكثر.

- ابن أبي شيبة [5824] حدثنا وكيع عن سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس قال: اغتسل في العيدين. وقال عبد الرزاق [5756] عن رجل من أهل البصرة عن أبي سنان عن الشيباني قال سمعت ابن عباس يقول إني لأغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة ويوم الجمعة ومن الجنابة والاحتلام ومن الحمام وإذا احتجمت.اهـ كأن مخرجهما واحد.

- الفريابي [العيدين15] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا الجعد بن عبد الرحمن قال: رأيت السائب بن يزيد يغتسل قبل أن يخرج إلى المصلى.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5750] عن أبي بكر بن أبي سبرة عن عمرو بن سليم عن ابن المسيب ونضرة قالوا الغسل في يوم العيدين سنة قال وقال ابن المسيب كغسل الجنابة.اهـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة كان رجلا مساء يتهم.

- ابن أبي شيبة [5828] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد قال: كانوا يستحبون أن يغتسلوا يوم الأضحى ويوم الفطر.اهـ حسن.

الأكل قبل الغدو إلى المصلى يوم الفطر

- الترمذي [542] حدثنا الحسن بن الصباح البزاز البغدادي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي.اهـ صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي.

- ابن أبي شيبة [5629] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: اطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى.اهـ ضعيف.

- ابن المنذر [2103] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا حصين عن أبي جميلة قال: رأيت عليا خرج من منزله يوم العيد فلم يزل يكبر حتى انتهى إلى الجبانة ثم نزل فصلى ثم خطب على راحلته.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [5740] عن معمر عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يغدو يوم الفطر من المسجد قال ولا أعلمه أكل شيئا. عبد الرزاق [5743] عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يأكل يوم الفطر. ابن أبي شيبة [5649] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخرج يوم العيد إلى المصلى ولا يطعم شيئا. ابن المنذر [2108] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يأكل يوم الفطر حتى يغدو. البيهقي [6382] من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يوم الأضحى يخرج إلى المصلى ولا يطعم شيئا.اهـ صحاح.

- عبد الرزاق [5734] عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أنه سمع ابن عباس يقول إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل قال فلم أدع أن آكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس فآكل من طرف الصريفة قلنا له ما الصريفة قال خبز الرقاق الاكلة أو أشرب من اللبن أو النبيذ أو الماء قلت فعلى ما تأول هذا قال سمعته قال أظن عن النبي ﷺ، قال: كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضحى فيقولون نطعم لأن لا نعجل عن الصلاة قال وربما غدوت ولم أذق إلا الماء ابن عباس القائل.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [5630] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: إن من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلاة ولا تخرج حتى تطعم. وقال الدارقطني [1728] حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا العباس بن محمد حدثنا جعفر بن

عون حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال من السنة أن لا يخرج حتى يطعم ويخرج صدقة الفطر.اهـ حجاج يدلس.

- عبد الرزاق [5741] عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان الناس يأكلون يوم الفطر قبل أن يخرجوا.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [5641] حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: إذا خرجت يوم العيد يعني الفطر فكل ولو تمرة. ورواه أبو عمرو السمرقندي عثمان بن محمد في فوائده [77] من طريق شعبة عن الأعمش. صحيح.

- ابن أبي شيبة [5646] حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بالأكل يوم الفطر قبل أن يأتي المصلى. صحيح.

- عبد الرزاق [5742] عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة والأسود أن ابن مسعود قال لا تأكلوا قبل أن تخرجوا يوم الفطر إن شئتم.اهـ عبد الكريم هو ابن أبي المخارق ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5640] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن أبي ذئب عن يوسف عن السائب بن يزيد قال: مضت السنة أن تأكل قبل أن تغدو يوم الفطر.اهـ صحيح.

- مالك [432] عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه أخبره أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل يوم الفطر قبل الغدو. قال مالك ولا أرى ذلك على الناس في الأضحى. عبد الرزاق [5735] عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال كان يؤمر الانسان أن يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الامام إلى المصلى. الشافعي [هق6383] أخبرنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل

الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر. الفريابي [العيدين18] ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم النحر.اهـ صحيح.

- الفريابي [العيدين24] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه قال: سنة الفطر ثلاث: المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج إلى المصلى والاغتسال. وقال ابن وهب [المدونة1/ 248] عن الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن مسافر عن ابن شهاب قال: قال سعيد بن المسيب: من سنة الفطر المشي والأكل قبل الغدو والاغتسال.اهـ سند جيد.

التجمل للعيد

- البيهقي [6359] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب معتما قد أرخى عمامته من خلفه. قال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن ابن أبي رزين قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك. ثم قال وقد أخبرنا أبو حازم العبدوي أخبرنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو همام السكوني يعنى الوليد بن شجاع حدثنا إسماعيل يعني ابن عياش حدثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد فرأيته معتما قد أرخى عمامته والناس مثل ذلك.اهـ ابن عياش ضعيف ومحمد بن يوسف هو ابن عبد الله بن يزيد المدني.

- البيهقي [6362] أخبرنا أبو حازم أخبرنا أبو أحمد أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد أخبرنا أبو همام يعني السكوني حدثنا عيسى بن يونس حدثنا رزين بياع

الأنماط عن الأصبغ بن نباتة قال: رأيت عليا خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من أربعة آلاف يمشون معتمين.اهـ ضعيف جدا.

- ابن سعد [5104] أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أن ابن عمر كان يتطيب للعيد.اهـ مرسل صحيح تقدم.

- ابن المنذر [2132] حدثنا موسى قال ثنا يحيي الحماني قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي الفجر يوم العيد وعليه ثياب العيد. البيهقي [6363] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يحيي بن معين حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5857] عن ابن جريج قال أخبرت أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضبن بعد العشاء الاخرة إلى الصبح.اهـ

متى يغدو إليها

- ابن أبي شيبة [5656] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع قال: كان ابن عمر يصلي الصبح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يغدو كما هو إلى المصلى.اهـ سند صحيح تقدم ما فيه.

- ابن أبي شيبة [5663] حدثنا شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج أنه رأى جده رافع بن خديج وبنيه يجلسون في المسجد حتى إذا طلعت الشمس صلوا ركعتين ثم يذهبون إلى المصلى وذلك في الفطر والأضحى.اهـ عيسى ذكره ابن حبان في الثقات.

- أبو داود [1137] حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام فقال: إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح.اهـ صححه الألباني.

المشي إليها

- ابن أبي شيبة [5653] حدثنا عبد الرحيم عن مسعر عن عاصم عن زر قال: خرج عمر بن الخطاب في يوم فطر أو في يوم أضحى خرج في ثوب قطن متلببا به يمشي.اهـ سند جيد.

- عبد الرزاق [5663] عن الثوري عن صاحب له عن رجل حدثه عن علي قال رأيته يأتي العيد ماشيا.اهـ

- عبد الرزاق [5667] عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة أن تأتي المصلى يوم العيد ماشيا. ابن أبي شيبة [5652] حدثنا شريك عن أبي إسحاق به.

ورواه البيهقي من طرق عن الحارث وهو امرؤ لا يحتج بحديثه.

وقال الطحاوي [5336] حدثنا أبو بشر الرقي قال: ثنا الحجاج بن محمد عن شعبة عن الحكم قال: سمعت يحيى بن الجزار عن علي بن أبي طالب أنه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء يريد الصلاة, فجاء رجل فأخذ بخطام بغلته, فسأله عن يوم الحج الأكبر فقال: هو يومك هذا, خل سبيلها.اهـ حسن موصول، والله أعلم. يأتي ذكره في التفسير، إن شاء الله.

- الفريابي [26] ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار قثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد قال رأيت أبا أمامة الباهلي ورجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلوا الفجر في العيدين مع الجماعة فسلم الإمام عجلوا الخروج حتى يقعدوا قريبا من المنبر.اهـ محمد بن زياد الألهاني، ثقات.

- الفريابي [27] حدثنا عمرو بن علي ثنا صفوان بن عيسى ثنا يزيد بن أبي عبيد قال: صليت مع سلمة بن الأكوع في مسجد النبي صلى اللّٰه عليه وسلم صلاة الصبح ثم خرج فخرجت معه حتى أتينا المصلى فجلس وجلست حتى جاء الإمام. ثم قال [32] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال: خرجت أقود سلمة بن الأكوع يوم عيد فشهد صلاة الصبح مع الإمام في مسجد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ثم خرجنا إلى المصلى.اهـ صحيح.

- الفريابي [33] حدثني أبو مسعود أبنا أبو اليمان أبنا صفوان عن يزيد بن خمير الرحبي أن عبد الله بن بسر خرج مع الناس في يوم فطر أو أضحى، فأنكر إبطاء الإمام وقال: إنا كنا قد فرغنا في ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح حدثني ابن سيار مثله.اهـ صفوان بن عمرو الحمصي، سند صحيح تقدم من رواية أبي داود.

- عبد الرزاق [5666] عن ابن التيمي عن أبيه عن محتف بن سليم وكانت له صحبة قال: خروج يوم الفطر يعدل عمرة وخروج يوم الأضحى يعدل حجة.اهـ صوابه مخنف ما أراه موتصلا.

- الفريابي [العيدين24] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه قال: سنة الفطر ثلاث: المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج إلى المصلى والاغتسال.اهـ حسن صحيح.

خروج النساء إليها

- ابن أبي شيبة [5843] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت: أمرنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أن نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر قالت أم عطية: فقلنا: أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب ؟ قال: فتلبسها أختها من جلبابها.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- ابن أبي شيبة [5835] حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة اليامي قال: قال أبو بكر: حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين.اهـ صحيح مرسل.

- ابن أبي شيبة [5836] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: حق على كل ذات نطاق أن تخرج إلى العيدين ولم يكن يرخص لهن في شيء من الخروج إلا إلى العيدين. ابن المنذر [2127] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو الأحوص به مثله.اهـ الحارث الأعور.

- ابن أبي شيبة [5837] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع قال: كان عبد الله بن عمر يخرج إلى العيدين من استطاع من أهله. ابن المنذر [2128] حدثنا يحيى بن محمد قال ثنا مسدد قال ثنا إسماعيل به. سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [5845] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن جابر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج نساءه في العيدين.اهـ ابن جابر أبو حازم البصري وثقه ابن حبان.

التكبير إذا خرج إليها

- ابن خزيمة [1431] أخبرنا أحمد بن علي بن وهب ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس و عبد الله بن عباس و العباس و علي و جعفر والحسن و الحسين و أسامة بن زيد و زيد بن حارثة و أيمن بن أم أيمن رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله.اهـ توقف فيه ابن خزيمة وضعفه الألباني.

- ابن أبي شيبة [5671] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج قال حدثني رجل من المسلمين عن حنش أبي المعتمر أن عليا يوم أضحى كبر حتى انتهى إلى العيد. الطحاوي

[5335] حدثنا فهد قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عائذ بن حبيب عن الحجاج عن سعيد بن أشوع عن حنش بن المعتمر قال: رأيت عليا أتى ببغلة يوم الأضحى فركبها, فلم يزل يكبر حتى أتى الجبانة. الدارقطني [1730] حدثنا الحسين حدثنا عباس بن محمد حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عائذ بن حبيب عن الحجاج عن سعيد بن أشوع عن حنش بن المعتمر قال: رأيت عليا يوم أضحى لم يزل يكبر حتى أتى الجبانة.اهـ سعيد بن عمرو بن أشوع صاحب الشعب. سند حسن.

- الفريابي [35] ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيي أبنا معن عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر إذا غدا إلى المصلى يوم العيد.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [5665] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغدو يوم العيد ويكبر ويرفع صوته حتى يبلغ الإمام. مسدد [تغليق التعليق2/ 378] حدثنا يحي عن ابن عجلان حدثني نافع أن ابن عمر كان يغدو إلى العيد من المسجد، وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى فيكبر حتى يأتي الإمام. وقال الفريابي [41] حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحي بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني نافع أن ابن عمر كان يخرج إلى العيدين من المسجد فيكبر حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام. الدارقطني [1731] حدثنا الحسين حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحفص بن عمرو قالا حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخرج للعيدين من المسجد فيكبر حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام. ثم قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا أبو كريب حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا غدا يوم الأضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ثم يكبر حتى يأتي الإمام. وقال الفريابي [40] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن عجلان عن نافع قال: كان ابن عمر يرسل بزكاة الفطر إلى المصلى وكان يجهر بالتكبير قبل أن يدخل المصلى وفي المصلى حتى يخرج الإمام وكان لا يصلي قبلهما ولا بعدهما.اهـ صحيح.

وقال الفريابي [42] حدثني محمد بن ماهان المصيصي ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يكبر يوم العيد حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام.اهـ صحيح.

وقال الفريابي [47] ثنا أبو همام حدثني ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر وأسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أنه كان يجهر بالتكبير يوم الفطر إذا غدا إلى المصلى حتى يخرج الإمام فيكبر بتكبيره. المدونة [1/ 245] قال ابن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يجهر بالتكبير يوم الفطر إذا غدا إلى المصلى حتى يخرج الإمام فيكبر بتكبيره.اهـ صحيح.

- ابن المنذر [2101] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان إذا خرج من بيته إلى العيد كبر حتى يأتي المصلى ولا يخرج حتى تخرج الشمس.اهـ صحيح.

- البيهقي [6347] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا ابن أبي عاصم حدثنا ابن مصفى حدثني يحيي بن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى. ذكر الليلة فيه غريب. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيي يعني ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع أن ابن عمر كان يغدو إلى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام.اهـ صحيح، والعطار له مناكير.

- ابن أبي شيبة [5666] حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيي بن عبد الله بن أبي قتادة قال أراه عن محمد بن إبراهيم أن أبا قتادة كان يكبر يوم العيد ويذكر الله. الفريابي [42] حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد العزيز بن يحيي قالا ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت

يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن محمد بن إبراهيم قال: كان أبو قتادة يغدو يوم العيد فيكبر، ويذكر الله حتى يأتي المصلى.اهـ حسن.

- ابن المنذر [2102] حدثنا موسى قال ثنا محمد بن عامر قال ثنا الحوطي قال ثنا يحيى بن سعيد العطار عن عتبة بن المنذر عن الحرب بن المنذر قال: رأيت أبا أمامة الباهلي وأبا رهم وناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكبرون يوم الفطر إذا خرجوا إلى الصلاة.اهـ العطار ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5676] حدثنا يزيد عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال: كنت أقود ابن عباس يوم العيد، فسمع الناس يكبرون فقال: ما شأن الناس؟ قلت: يكبرون قال: يكبرون؟ قال: يكبر الإمام ؟ قلت: لا قال: أمجانين الناس ؟اهـ شعبة تكلموا فيه.

- الفريابي [56] حدثنا أبو همام ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كانوا في الفطر أشد منهم في الأضحى قال وكيع يعني في التكبير. الدارقطني [1732] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى. البيهقي [6351] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي مثله.اهـ سند صحيح.

- البيهقي [6352] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن تميم بن سلمة قال: خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرهم يكبرون فقال: ما لهم لا يكبرون أما والله فعلوا ذلك فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج العسكر تكبيرا وإن بينكم وبينهم كما بين الأرض السفلى إلى السماء العليا.اهـ ثقات.

التكبير في صلاة العيد

- أبو داود [1153] حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما.اهـ صححه البخاري في علل الترمذي.

- الطحاوي [7273] حدثنا علي بن عبد الرحمن ويحيى بن عثمان قالا ثنا عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة قال حدثني الوضين بن عطاء أن القاسم أبا عبد الرحمن حدثه قال حدثني بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فكبر أربعا وأربعا ثم أقبل علينا بوجهه حين انصرف قال: لا تنسوا كتكبير الجنائز وأشار بأصابعه وقبض إبهامه.اهـ هذا حديث شامي غريب، حسنه الطحاوي والألباني في الصحيحة. وما أشبهه بالموقوف إن صح، على وهن في وضين. والقاسم بن عبد الرحمن يروي عن أبي أمامة وليس من أهل الإتقان حتى يقبل تفرده.

- أبو داود [1155] حدثنا محمد بن العلاء وابن أبي زياد المعنى قريب قالا حدثنا زيد يعني ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال أخبرني أبو عائشة جليس لأبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحى والفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز. فقال حذيفة صدق. فقال أبو موسى كذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم. وقال أبو عائشة وأنا حاضر سعيد بن العاص.اهـ رواه أحمد وضعفه شعيب لجهالة حال أبي عائشة وكذا قال ابن القطان.

- عبد الرزاق [5687] عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود بن يزيد قال كان ابن مسعود جالسا وعنده حذيفة وأبو موسى الاشعري فسألهما سعيد بن العاص عن

التكبير في الصلاة يوم الفطر والأضحى فجعل هذا يقول سل هذا وهذا يقول سل هذا فقال له حذيفة سل هذا لعبد الله بن مسعود فسأله فقال ابن مسعود يكبر أربعا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعا بعد القراءة. ابن أبي شيبة [5748] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي موسى ح وعن حماد عن إبراهيم أن أميرا من أمراء الكوفة قال سفيان أحدهما سعيد بن العاص وقال: الآخر الوليد بن عقبة بعث إلى عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن قيس فقال: إن هذا العيد قد حضر فما ترون ؟ فأسندوا أمرهم إلى عبد الله، فقال: تكبر تسعا تكبيرة تفتتح بها الصلاة ثم تكبر ثلاثا ثم تقرأ سورة ثم تكبر ثم تركع ثم تقوم فتقرأ سورة ثم تكبر أربعا تركع بإحداهن. الطحاوي [7284] حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن سعيد بن العاص دعاهم يوم عيد فدعا الأشعري وابن مسعود وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم. فقال: إن اليوم عيدكم فكيف أصلي؟ قال حذيفة: سل الأشعري وقال الأشعري: سل عبد الله. فقال عبد الله: تكبر وذكر الحديث وهو يكبر تكبيرة ويفتتح بها الصلاة ثم يكبر بعدها ثلاثا ثم يقرأ ثم يكبر تكبيرة يركع بها ثم يسجد ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر ثلاثا ثم يكبر تكبيرة يركع بها. حدثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي موسى عن عبد الله رضي الله عنه في التكبير يوم العيد فذكر نحو ذلك.اهـ هذا تلون! كأن أبا إسحاق اضطرب فيه، وما رواه وكيع عن سفيان أجودها.

ورواه الطحاوي [7286] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن حماد عن إبراهيم عن علقمة بن قيس قال: خرج الوليد بن عقبة بن أبي معيط على **ابن مسعود وحذيفة والأشعري** رضي الله عنهم فقال: إن العيد غدا فكيف التكبير ؟ فقال ابن مسعود رضي الله عنه فذكر نحو ذلك وزاد فقال الأشعري وحذيفة رضي الله عنهما صدق أبو عبد الرحمن. الطبراني [9515] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد

بن سلمة عن حماد عن إبراهيم أن الوليد بن عقبة دخل المسجد و ابن مسعود وحذيفة وأبو موسى في عرصة المسجد فقال الوليد: إن العيد قد حضر فكيف أصنع ؟ فقال ابن مسعود: تقول الله أكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو الله ثم تكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ثم تكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو الله ثم تكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم كبر واقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم كبر واركع واسجد ثم قم فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم كبر واحمد الله وأثن عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وادع ثم كبر واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واركع واسجد قال فقال حذيفة و أبو موسى: أصاب. ورواه ابن المنذر [2171] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن إبراهيم مثله. إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [88] حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي قال: ثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة أن ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد يوما فقال لهم: إن هذا العيد قد د نا فكيف التكبير فيه؟ قال عبد الله: تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بالصلاة، وتحمد ر بك، وتصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم تدعو أو تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تقرأ ثم تكبر وتركع، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم تدعو وتكبر الله وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تركع. فقال حذيفة وأبو موسى: صدق أبو عبد الرحمن. حدثنا علي بن المديني، بهذا الحديث عن خالد بن الحارث عن هشام، فقال فيه: ثم تكبر فتركع، فقال: حذيفة والأشعري: صدق أبو عبد الرحمن.اهـ رواه البيهقي من طريق مسلم بن إبراهيم. وهذا أمثل إسنادا إن كان حماد بن أبي سليمان حفظه، وما إخاله.

وقال ابن أبي شيبة [5754] حدثنا هشيم عن أشعث عن كردوس عن ابن عباس قال: لما كان ليلة العيد أرسل الوليد بن عقبة إلى **ابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة وأبي موسى الأشعري** فقال لهم: إن العيد غدا فكيف التكبير ؟ فقال عبد الله: تقوم فتكبر أربع تكبيرات وتقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ليس من طوالها ولا من قصارها ثم تركع ثم تقوم فتقرأ فإذا فرغت من القراءة كبرت أربع تكبيرات ثم تركع بالرابعة. الطبراني [9514] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسروق بن المرزبان ثنا ابن أبي زائدة عن أشعث عن كردوس قال: أرسل الوليد إلى عبد الله بن مسعود و حذيفة و أبي مسعود وأبي موسى الأشعري بعد العتمة فقال: إن هذا عيد المسلمين فكيف الصلاة ؟ فقالوا: سل أبا عبد الرحمن فسأل فقال: يقوم فيكبر أربعا ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ثم يكبر ويركع فتلك خمس ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ثم يكبر أربعا يركع في آخرهن فتلك تسع في العيدين فما أنكره واحد منهم. الطبراني [9513] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمر ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن كردوس قال: كان عبد الله بن مسعود يكبر في الضحى والفطر تسعا تسعا يبدأ فيكبر أربعا ثم يقرأ ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الآخرة فيبدأ فيقرأ ثم يكبر أربعا يركع بإحداهن. ابن أبي شيبة [5755] حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال: قدم سعيد بن العاص في ذي الحجة، فأرسل إلى عبد الله وحذيفة وأبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فسألهم عن التكبير في العيد ؟ فأسندوا أمرهم إلى عبد الله فقال عبد الله: يقوم فيكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر فيقرأ ثم يكبر ويركع ويقوم فيقرأ ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر الرابعة ثم يركع. البيهقي [6405] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الأضحى فأرسل إلى عبد الله بن مسعود وإلى أبي موسى وإلى أبي مسعود الأنصاري

فسألهم عن التكبير قال: فقذفوا بالمقاليد إلى عبد الله فقال عبد الله: تقوم فتكبر أربع تكبيرات ثم تقرأ ثم تركع في الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر أربع تكبيرات تركع بالرابعة.اهـ معبد بن خالد الجدلي قاص ثقة وكردوس الثعلبي قاص بالكوفة وثقه ابن حبان وقال ابن معين مشهور. والصحيح عن عبد الله ذكر الأربع تكبيرات، وما أرى زيادة الصلاة على النبي وذكر الحمد محفوظا، والله أعلم.

وقال عبد الرزاق [5686] عن الثوري عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود بن يزيد أن ابن مسعود كان يكبر في العيدين تسعا تسعا أربعا قبل القراءة ثم كبر فركع وفي الثانية يقرأ فإذا فرغ كبر أربعا ثم ركع.اهـ إسناد جيد.

وقال ابن أبي شيبة [5746] حدثنا هشيم قال أخبرنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كان عبد الله يعلمنا التكبير في العيدين تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الآخرة ويوالي بين القراءتين.اهـ مجالد ضعيف. ابن أبي شيبة [5747] حدثنا وكيع عن محل عن إبراهيم ح وعن إسماعيل عن الشعبي عن عبد الله أنه كان يكبر في الفطر والأضحى تسعا تسعا خمسا في الأولى وأربعا في الآخرة ويوالي بين القراءتين.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن المنذر [2165] حدثونا عن بندار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي عطية قال: قال عبد الله بن مسعود التكبير في العيدين أربع كالتكبير على الجنائز. الطبراني [9522] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي عطية عن عبد الله قال: التكبير في العيدين أربعا كصلاة على الميت.اهـ إسناد جيد.

وقال البيهقي [6406] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد حدثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال:

التكبير في العيدين خمس في الأولى وأربع في الثانية.اهـ هذا هو الصحيح عن ابن مسعود إن شاء الله [1].

- عبد الرزاق [5697] عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود عن **ابن مسعود** أن بين كل تكبيرتين قدر كلمة.اهـ عبد الكريم بن أبي المخارق لا يحتج به.

- ابن أبي شيبة [5767] حدثنا جعفر بن عون عن الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع أن **عمر بن الخطاب** كان يكبر في العيدين ثنتي عشرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة.اهـ الإفريقي وشيخه يضعفان.

- الطحاوي [7278] حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا العباس بن طالب قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن أبي إسحاق الشيباني عن عامر أن **عمر وعبد الله** رضي الله عنهما اجتمع رأيهما في تكبير العيدين على تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الآخرة ويوالي بين القراءتين.اهـ عباس ليس بالقوي، مرسل.

- عبد الرزاق [5678] عن ابن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال **علي** يكبر في الاضحى والفطر والاستسقاء سبعا في الاولى وخمسا في الاخرى ويصلي قبل الخطبة ويجهر بالقراءة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك. ابن أبي يحيى لا يحتج به. وقال أبو العباس الأصم في حديثه [70] حدثنا العباس هو ابن الوليد بن مزيد حدثنا عقبة هو ابن علقمة حدثني مسلم هو ابن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا.اهـ لا بأس به.

---

[1] - ابن أبي شيبة [5761] حدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش عن إبراهيم أن أصحاب عبد الله كانوا يكبرون في العيدين تسع تكبيرات.اهـ سند صحيح، أُراها بتكبيرة الإحرام.

وقال ابن أبي شيبة [5749] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يكبر في الفطر إحدى عشرة ستا في الأولى وخمسا في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين وخمسا في الأضحى ثلاثا في الأولى وثنتين في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين. الطحاوي [7276] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن علي أنه كان يكبر في النحر خمس تكبيرات ثلاثا في الأولى وثنتين في الثانية لا يوالي بين القراءتين. حدثنا يحيي بن عثمان قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5760] حدثنا يحيي بن سعيد عن أشعث عن محمد بن سيرين عن **أنس** أنه كان يكبر في العيد تسعا. فذكر مثل حديث عبد الله. الطحاوي [7288] حدثنا أبو بكرة قال ثنا روح قال ثنا الأشعث عن محمد عن أنس بن مالك أنه قال: تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الأخيرة مع تكبيرة الصلاة.اهـ أشعث يضعف.

- الطحاوي [7289] حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عن جده **أنس بن مالك** قال: إذا كان في منزله بالطف، فلم يشهد العيد إلى مصره جمع مواليه وولده ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر فذكر مثل حديث عبد الله بن الحارث عن ابن عباس. أي أنه كبر أربعا ثم قرأ ثم كبر فرفع ثم قام في الثانية فقرأ ثم كبر ثلاثا ثم كبر فرفع.اهـ وما ذكره أبو جعفر يأتي، وهذا سند صحيح.

- عبد الرزاق [5689] أخبرنا إسماعيل بن أبي الوليد قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث قال شهدت **ابن عباس** كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات والى بين القراءتين قال وشهدت **المغيرة بن شعبة** فعل ذلك أيضا فسألت خالدا كيف فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع **ابن مسعود** في حديث معمر والثوري عن أبي إسحاق سواء. صحح

إسناده ابن حجر في الدراية. ورواه ابن أبي شيبة [5757] حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد عن عبد الله بن الحارث قال: صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا في الأولى وأربعا في الآخرة ووالى بين القراءتين.اهـ سند صحيح. ورواه الطحاوي [7279] حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث أنه صلى خلف ابن عباس رضي الله عنهما في العيد فكبر أربعا ثم قرأ ثم كبر فرفع[1] ثم قام في الثانية فقرأ ثم كبر ثلاثا ثم كبر فرفع. حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مثله.اهـ سند صحيح بصري. وقال ابن المنذر [2159] حدثنا أبو أحمد قال ثنا يعلى قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث قال: كان ابن عباس والمغيرة بن شعبة يكبران في العيد تسعا تسعا.اهـ وهو بمعناه مختصر. ثم روى عنه المكيون بأخرة غير ذلك.

قال عبد الرزاق [5676] عن ابن جريج عن عطاء قال التكبير في الصلاة يوم الفطر ثلاث عشرة تكبيرة يكبرهن وهو قائم سبعة في الركعة الاولى منهن تكبيرة الا ستفتاح للصلاة ومنهن تكبيرة الركعة ومنهن ست قبل القراءة ومنهن واحدة بعدها وفي الأخرى ست تكبيرات منهن تكبيرة للركعة ومنهن خمس قبل القراءة وواحدة بعدها قلت له إن يوسف بن ماهك أخبرني أن ابن الزبير كان لا يكبر إلا أربعا في كل ركعة سواء يكبرهن في كل ركعتين سمعنا ذلك منه فقال عطاء إن الذي أخذت هذا الحديث عنه هو واللهِ أعلم من ابن الزبير قلت: من ؟ قال: ابن عباس. ابن أبي شيبة [5750] حدثنا هشيم عن حجاج وعبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة. ابن أبي

---

[1] - كذا في كافة النسخ وكأنها فركع. وقال الطحاوي في اختلاف العلماء [1/ 160] وروى شعبة عن قتادة وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث أنه صلى خلف ابن عباس في العيد فكبر أربعا ثم قرأ فركع ثم قام في الثانية فقرأ ثم كبر ثلاثا ثم كبر وركع.اهـ

شيبة [5751] حدثنا وكيع عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس كبر في عيد ثلاث عشرة سبعا في الأولى وستا في الآخرة. ابن أبي شيبة [5753] حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستا بتكبيرة الركعة كلهن قبل القراءة. الفريابي [116] ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن ابن جريج قثنا عطاء عن ابن عباس قال: التكبير في الفطر يكبر مرة واحدة تفتتح بها الصلاة ثم يكبر ستا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فيكبر خمسا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع. الفريابي [118] ثنا قتيبة بن سعيد قثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيدين ثلاث عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وستا في الآخرة يوالي بين القراءتين.اهـ صحيح.

ورواه الفريابي [113] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: التكبير في العيدين ثلاث عشرة سبع وست. الفريابي [114] ثنا محمد بن مصفى قثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء أن ابن عباس كان يكبر في الفطر ثلاث عشرة تكبيرة.اهـ صحيح. ورواه الطحاوي [7281] حدثنا أبو بكرة قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يكبر يوم الفطر ثلاث عشرة تكبيرة سبعا في الأولى قبل القراءة وستا في الآخرة بعد القراءة. حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا عبد الملك وحجاج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله.اهـ إبراهيم بن بشار الرمادي كان ربما أخطأ على ابن عيينة فيزيد في حديثه ما ليس منه، وقد خالفه قتيبة وابن مصفى.

ورواه ابن المنذر [2154] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر اثنتي عشرة تكبيرة.اهـ سند صحيح قيس هو ابن سعد المكي يروي عنه الحمادان. وقال ابن أبي شيبة [5773] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن عمار بن أبي عمار أن ابن عباس كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في

الأولى وخمسا في الآخرة. ورواه الفريابي [117] ثنا محمد بن عبد الأعلى قثنا المعتمر قال سمعت حميدا قثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أنه كبر ثنتي عشرة تكبيرة في يوم عيد.اهـ وهذا إسناد حسن صحيح.

وقال البيهقي [6401] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو مسلم حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الآخرة. هذا إسناد صحيح. وقد قيل فيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة سبع في الأولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام. فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا حميد يعني الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس أنه كبر في العيد في الركعة الأولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا.اهـ

وقال الطحاوي [7283] حدثنا أبو بكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: من شاء كبر سبعا ومن شاء كبر تسعا وإحدى عشرة وثلاث عشرة.اهـ هذا إسناد حسن إن شاء الله. فقد احتج البخاري ومسلم برواية روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة. وقال ابن المنذر [2168] حدثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى قال ثنا أبو حفص قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن التكبير يوم الفطر ويوم النحر تسع تكبيرات وإحدى عشرة وثلاثة عشرة وكل سنة.اهـ وهذا إسناد جيد.

- الطحاوي [7287] حدثنا أبو بكرة قال ثنا روح عن ابن جريج قال ثنا يوسف بن ماهك أخبرني أن ابن الزبير لم يكن يكبر إلا أربعا سوى تكبيرتين للركعتين سمع ذلك منه زعم.اهـ سند صحيح.

- مالك [434] عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه قال: شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة. قال مالك وهو الأمر عندنا. عبد الرزاق [5681] عن معمر عن أيوب عن نافع عن أبي هريرة مثله. عبد الرزاق [5682] عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة مثله. ابن أبي شيبة [5752] حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن أبي هريرة قال: كان يكبر في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمسا كلهن قبل القراءة. الفريابي [العيدين97] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن نافع أنه سمع أبا هريرة يكبر في الأضحى والفطر في السجدة الأولى سبعا وفي الثانية خمسا. الفريابي [100] ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن نافع أن أبا هريرة استخلفه مروان بن الحكم فصلى بهم في العيدين فكبر سبع تكبيرات في الأولى ثم قرأ وكبر، ثم قام فكبر خمس تكبيرات ثم قرأ وكبر. البيهقي [6399] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع: كان أبو هريرة ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع مولى ابن عمر قال: شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة. لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلاف مروان إياه على المدينة.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [5769] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال أخبرنا داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي سعيد الخدري قال: التكبير في العيدين سبع وخمس سبع في الأولى قبل القراءة وخمس في الآخرة قبل القراءة.اهـ ابن أبي حبيبة يضعف.

- ابن المنذر [2167] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر يكبر في الركعة الأولى أربع تكبيرات قبل القراءة سوى تكبيرة الصلاة و في الركعة الثانية ثلاث تكبيرات بعد القراءة سوى تكبيرة الصلاة.اهـ سند صحيح سليمان بن قيس اليشكري.

- ابن أبي شيبة [5756] حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا: تسع تكبيرات ويوالي بين القراءتين[1]. الطحاوي [7290] حدثنا أبو بكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن عبد الله ومسروق وسعيد بن المسيب أنهم قالوا: عشر تكبيرات مع تكبيرة الصلاة.اهـ مرسل.

- عبد الرزاق [5694] عن إبراهيم بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال التكبير في يوم العيد في الركعة الاولى أربعا وفي الاخرة ثلاثا فالتكبير سبع سوى تكبير الصلاة.اهـ إبراهيم بن يزيد الخوزي كانوا يتقون حديثه.

- البيهقي [6408] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصبهاني أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران الأخباري ببغداد حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الأسود بالبصرة حدثنا علي بن عياش النار موسى حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: مضت السنة أن يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين.اهـ إسناد ضعيف.

---

[1] - عبد الرزاق [5688] عن معمر عن قتادة ذكر أن زيادا سأل مسروقا عن تكبير الإمام قال يكبر الإمام واحدة ثم يكبر أربعا ثم يقرأ ثم يكبر ثم يسجد ثم يقوم في الآخرة فيقرأ ثم يكبر ثلاثا ثم يكبر واحدة يركع بها قال قتادة وبلغني مثل هذا عن جابر بن عبد الله. ابن أبي شيبة [5758] ثنا هشيم قال أخبرنا داود عن الشعبي قال أرسل زياد إلى مسروق إنا تشغلنا أشغال فكيف التكبير في العيدين قال تسع تكبيرات قال خمسا في الأولى وأربعا في الآخرة ووال بين القراءتين. ثنا غندر وابن مهدي عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود ومسروق أنهما كانا يكبران في العيد تسع تكبيرات. ثم قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو كدينة عن الشيباني عن الشعبي والمسيب قالا الصلاة يوم العيدين تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الآخرة ليس بين القراءتين تكبيرة.اهـ صحاح.

- ابن أبي شيبة [5770] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا نافع بن أبي نعيم قال سمعت نافعا قال: قال **عبد الله بن عمر:** التكبير في العيدين سبع وخمس[1]اهـ حسن.

- الطبراني [5449] حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه و عمومته أخبروه أن سعد القرظ كان مؤذنا لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتخذه مؤذنا من السنة في صلاة الأضحى والفطر أن يكبر الا مام في الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة. البيهقي [6397] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثني حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الأضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة. وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا.اهـ لا بأس به.

وقال البخاري في الأوسط [152] حدثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني حفص بن عمر بن سعد المؤذن أن جده سعدا كان يؤذن في عهد

---

[1] - ابن أبي شيبة [5771] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا محمد بن هلال قال سمعت سالم بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله يأمران عبد الرحمن بن الضحاك يوم الفطر، وكان على المدينة: أن يكبر في أول ركعة سبعا ثم يقرأ بـ (سبح اسم ربك الأعلى) وفي الآخرة خمسا، ثم يقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق).اهـ حسن.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل قباء حتى انتقله عمر بن الخطاب في خلافته فأذن له في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.اهـ

ما يروى في رفع الأيدي مع التكبيرات وبيان ضعفه

- ابن المنذر [2172] حدثنا موسى بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا إسحاق بن عيسى قال ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي قال كان عمر بن الخطاب يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة على الجنازة وفي الفطر والأضحى. البيهقي [6410] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى حدثنا أبو زكريا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الجنازة والعيدين. وهذا منقطع. ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة العيدين.اهـ ضعيف.

القراءة في صلاة العيدين

- ابن أبي شيبة [5776] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين والجمعة (هل أتاك حديث الغاشية) و(سبح اسم ربك الأعلى) وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بهما فيهما.اهـ رواه مسلم.

- مالك [433] عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ ب (ق والقرآن المجيد) و(اقتربت الساعة وانشق القمر) رواه مسلم.

- ابن أبي شيبة [5780] حدثنا معتمر عن حميد عن أنس أن أبا بكر قرأ في يوم عيد بالبقرة، حتى رأيت الشيخ يميد من طول القيام.اهـ ثقات.

- ابن أبي شيبة [5781] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثت عن عمر أنه كان يقرأ في العيد بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و(هل أتاك حديث الغاشية). ابن المنذر [2175] حدثنا يحي بن محمد قال ثنا الحجبي قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أشياخ لهم أن عمر كان يقرأ في العيد بـ سبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.اهـ

- عبد الرزاق [5700] عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في القراءة في العيدين تسمع من يليك. ابن أبي شيبة [5819] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان إذا قرأ في العيدين أسمع من يليه، ولا يجهر ذلك الجهر. ابن المنذر [2176] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن أبي إسحاق. وروا البيهقي [6416] من طريق أبي نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث، ومن طريق محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث.اهـ والحارث امرؤ لا يحتج به.

- ابن أبي شيبة [5783] حدثنا هشيم وابن إدريس عن أشعث عن كردوس عن عبد الله أن الوليد بن عقبة أرسل إليه فقال: تقرأ بأم الكتاب وسورة من المفصل. زاد فيه هشيم: ليس من قصارها ولا من طوالها.اهـ سند ضعيف تقدم.

- ابن أبي شيبة [5784] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمارة الصيدلاني عن مولى لأنس قد سماه قال: انتهيت مع أنس يوم العيد حتى انتهينا إلى الزاوية فإذا مولى له يقرأ في العيد بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و(هل أتاك حديث الغاشية) فقال أنس: إنهما للسورتان اللتان قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم.اهـ

من فاته صلاة العيد

- عبد الرزاق [5713] عن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال قال عبد الله: من فاته العيدان فليصل أربعا. الطبراني [9533] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: قال عبد الله بن مسعود: من فاته العيد فليصل أربعا. ابن أبي شيبة [5849] حدثنا سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن عبد الله قال: يصلي أربعا.اهـ مطرف هو ابن طريف ثقة من أصحاب الشعبي. وقال ابن المنذر [2187] روى يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن مطرف قال حدثني رجل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله.اهـ فأفسد الإسناد. ورواه ابن أبي شيبة [5850] حدثنا هشيم وحفص عن حجاج عن مسلم عن مسروق قال: قال عبد الله: من فاته العيد فليصل أربعا.اهـ مسلم هو ابن صبيح، والصحيح رواية السفيانين وهو مرسل. وقد احتج به الثوري وهو قوله. وقال ابن المنذر [2186] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أخبرنا مطرف عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال: من فاتته الصلاة مع الإمام يوم الفطر فليصل أربعا.اهـ وهذا إسناد جيد موصول، هشيم حافظ متقن، والله أعلم.

- ابن أبي شيبة [5853] حدثنا ابن علية عن يونس قال حدثني بعض آل أنس أن أنسا كان ربما جمع أهله وحشمه يوم العيد، فصلى بهم عبد الله بن أبي عتبة ركعتين.اهـ ذكره في الباب وإنما هو في القرى النائية لا من جاء مسبوقا، وسيأتي. وهو خبر ثابت.

- البيهقي [6459] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الإسفراينيان بها قالا حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد حدثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد.اهـ سند ضعيف.

الصلاة قبلها وبعدها

- البخاري [964] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها. ثم أتى النساء ومعه بلال، فأمرهن بالصدقة، فجعلن يلقين، تلقي المرأة خرصها وسخابها.اهـ

- عبد الرزاق [5605] عن ابن التيمي عن شيخ من أهل البصرة قال سمعت العلاء بن زيد يقول خرج علي يوم عيد فوجد الناس يصلون قبل خروجه فقيل له لو نهيتهم فقال ما أنا بالذي أنهى عبدا إن صلاها ولكن سأخبركم بما شهدنا أو قال بما حضرنا. عبد الرزاق [5626] عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن رجل قد سماه قال خرجنا مع علي بن أبي طالب في يوم عيد إلى الحبانة فرأى ناسا يصلون قبل صلاة الامام فقال كالمتعجب ألا ترون هؤلاء يصلون فقلنا ألا تنهاهم فقال أكره أن أكون كالذي ينهى عبدا إذا صلى قال ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ولم يصل قبلها ولا بعدها.اهـ ضعيف.

- ابن المنذر [2138] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا إسماعيل قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي أن عليا كان لا يتطوع قبل العيدين ولا بعدهما شيئا.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5803] حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة عن الأسود بن هلال قال: خرجت مع علي فلما صلى الإمام قام فصلى بعدها أربعا.اهـ سند صحيح. الأسود بن هلال قديم يروي عن معاذ وعمر وابن مسعود، كان هذا قبل أن يستخلف، أراه بالمدينة.

- عبد الرزاق [5621] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وقتادة أن **ابن مسعود** كان يصلي بعدها أربع ركعات أو ثمان وكان لا يصلي قبلها. عبد الرزاق [5620] عن الثوري عن صالح عن الشعبي قال كان ابن مسعود يصلي بعد العيدين أربعا. ابن أبي شيبة [5802] حدثنا مروان بن معاوية عن صالح بن حي عن الشعبي قال سمعته يقول: كان عبد الله إذا رجع يوم العيد صلى في أهله أربعا.اهـ مراسيل صحاح.

- الطبراني [9528] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم أن **ابن مسعود** كان لا يصلي قبلها ويصلي بعدها أربع ركعات.اهـ صحيح.

- الطبراني [9531] حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا عيسى بن يونس عن حريث عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن **عبد الله** أنه كان يصلي بعد العيد أربعا.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [5809] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال: كفاك بقول **عبد الله** يعني في الصلاة بعد العيد.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5606] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن **ابن مسعود وحذيفة** كانا ينهيان الناس أو قال يجلسان من رأياه يصلي قبل خروج الامام يوم العيد. الطبراني [9525] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام عن محمد أن ابن مسعود و حذيفة كانا ينهيان الناس يوم العيد عن الصلاة قبل خروج الامام. حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن محمد قال: أنبئت أن ابن مسعود وحذيفة كانا يقومان في النحر والفطر فينهيان أن يصلي أحد قبل الامام. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين نبئت أن ابن مسعود وحذيفة أحدهما أو كلاهما قام قائما فنهى الناس عن الصلاة يوم العيد قبل خروج الإمام.اهـ مرسل. وقال ابن المنذر [2135] حدثنا علي بن عبد العزيز

قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن أبي التياح ومعاوية بن قرة أن ابن مسعود وحذيفة كانا ينهيان الناس يوم العيد عن الصلاة قبل خروج الإمام.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [5788] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: كنت معه جالسا في المسجد الحرام يوم الفطر، فقام عطاء يصلي قبل خروج الإمام فأرسل إليه سعيد أن اجلس فجلس عطاء. قال: فقلت لسعيد: عمن هذا يا أبا عبد الله ؟ فقال: عن حذيفة وأصحابه. الفاكهي [1120] حدثنا حسين بن حسن قال أنا هشيم عن أبي بشر قال: كنت مع سعيد بن جبير في يوم فطر بين زمزم والمقام فقام عطاء يصلي قبل خروج الإمام، فأرسل إليه سعيد بن جبير أن اجلس فجلس عطاء فقلت لسعيد: عمن هذا يا أبا عبد الله ؟ قال: عن حذيفة وأصحابه رضي الله عنهم.اهـ لم يصرح هشيم بالسماع.

- مالك [435] عن نافع أن عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها. عبد الرزاق [5611] عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيدين ولا بعدهما شيئا. عبد الرزاق [5612] عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد قال كان لا يصلي يومئذ حتى يتحول النهار. عبد الرزاق [5613] عن معمر عن قتادة عن ابن عمر مثله. عبد الرزاق [5614] عن الثوري ومعمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد قال كان يصلي الغداة يوم العيد وعليه ثيابه ثم يغدو إلى المصلى. ابن أبي شيبة [5791] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده. الفريابي [146] حدثنا منجاب بن الحارث أبنا ابن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي في العيد قبل الصلاة ولا بعدها حتى تزول الشمس. الفريابي [147] حدثنا أبو قدامة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أبنا نافع أن ابن عمر كان يغتسل للعيدين ويغدو قبل أن يطعم ولا يصلي قبلها ولا بعدها.اهـ صحاح.

- ابن أبي شيبة [5786] حدثنا وكيع عن أبان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله. البيهقي [6447] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا علي بن الحسن يعني ابن أبي عيسى حدثنا أبو نعيم حدثنا أبان هو ابن عبد الله البجلي حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال: خرجت مع ابن عمر يوم أضحى أو يوم فطر نخرج يمشي حتى أتى المصلى أظنه قال فقعد حتى أتى الإمام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت: يا ابن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة؟ قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.اهـ حسن.

- عبد الرزاق [5604] عن ابن التيمي عن أبيه عن الأزرق بن قيس عن رجل قال: جاءنا ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد قبل خروج الإمام فصلوا وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر: جاء ناس من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر: ما اللّه تبارك وتعالى براد على عبد إحسانا أحسبه.اهـ لعلها أحسنَه.

- عبد الرزاق [5600] عن معمر عن قتادة قال كان أنس وأبو هريرة والحسن وأخوه سعيد وجابر بن زيد يصلون قبل خروج الامام وبعده. الطبراني [684] حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة أن أنس بن مالك كان يصلي يوم العيد أربعا قبل أن يصلي الإمام.اهـ هذا مرسل. وقال ابن أبي شيبة [5812] حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي أنه رأى أنسا والحسن وسعيد بن أبي الحسن وجابر بن زيد يصلون قبل الإمام في العيدين. ابن أبي شيبة [5818] حدثنا أبو خالد الأحمر عن التيمي قال: رأيت أنسا والحسن وسعيد بن أبي الحسن يصلون يوم العيد قبل الإمام. عبد الرزاق [5602] عن ابن التيمي عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك والحسن وأخاه سعيدا وجابر بن زيد أبا الشعثاء يصلون يوم العيد قبل خروج الامام. الفريابي [168] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم

عن سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك وجابر بن زيد وصفوان بن محرز وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل خروج الإمام يوم العيد. البيهقي [6450] من طريق سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد. قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال: رأيت أبا بردة يصلي يوم العيد قبل الإمام.اهـ صحيح.

ورواه عبد الرزاق [5601] عن معمر عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان قبل صلاة العيد. ابن أبي شيبة [5810] حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان قبل خروج الإمام يعني يوم العيد. ابن المنذر [2139] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن أيوب قال: رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان قبل العيد. البيهقي [6452] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا جرير بن حازم عن أيوب قال: رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الإمام. ورواه ابن المقرئ [197] حدثنا محمد حدثنا علي بن داود القنطري أبو الحسن حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أيوب وقتادة وسليمان قالوا: رأينا أنس بن مالك يصلي قبل خروج الإمام يوم الفطر.اهـ صحيح، واللفظ لغير قتادة.

- ابن أبي شيبة [5787] حدثنا ابن إدريس وابن عباد عن ليث عن الشعبي قال: رأيت **ابن أبي أوفى وابن عمر وجابر بن عبد الله** وشريحا وابن معقل لا يصلون قبل العيد، ولا بعده.اهـ ليث بن أبي سليم يضعف.

- ابن أبي شيبة [5789] حدثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن سميع عن علي بن أبي كثير أن **أبا مسعود الأنصاري** كان إذا كان يوم أضحى أو يوم فطر طاف في الصفوف فقال: لا صلاة إلا مع الإمام.اهـ رجاله ثقات.

وقال ابن أبي شيبة [5790] حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أن أبا مسعود الأنصاري قام في يوم عيد فقال: إنه لا صلاة في هذا اليوم حتى يخرج الإمام. ابن المنذر [2141] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان قال ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال: لما خرج علي إلى صفين استعمل أبا مسعود الأنصاري على الناس فكان يوم عيد فخرج أبو مسعود فأتى الجبانة والناس بين مصل وقاعد، فلما توسطهم قال: أيها الناس إنه لا صلاة في يومكم هذا حتى يخرج الإمام.اهـ صحيح، وقال الطبراني [692/17] حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن أشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن أبي مسعود قال: ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد.اهـ الأول أصح.

وقال ابن سعد [9075] أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا همام بن يحيى عن محمد بن جحادة عن أبي معشر عن سعيد بن جبير قال: رآني أبو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذؤابة فقال: يا غلام أو يا غليم إنه لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام، فصل بعدها ركعتين وأطل القراءة.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5624] عن ابن جريج قال بلغني عن مولى لابن عباس عن ابن عباس قال لا يصلي قبلها ولا بعدها.اهـ سند ضعيف. وقال البخاري في الصحيح: وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد.اهـ

- ابن المنذر [2137] حدثنا موسى بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه قال: الصلاة قبل العيد ليس قبله ولا بعده صلاة.اهـ الطائفي يضعف.

- ابن أبي شيبة [5807] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه كان يصلي يوم العيد قبل الصلاة أربعا وبعدها أربعا. ورواه البيهقي [6456] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثنى حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال: كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الإمام. أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد حدثنا علي يعني ابن مسلم الطوسي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عون الحارثي حدثنا عبد الله بن بريدة قال: رأيت أبي توضأ في يوم عيد ثم صلى في أهله أربع ركعات ثم أخذ بيدي فخرجنا إلى المصلى فدنا قريبا من الإمام حيث يسمع، فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد أن يخرج من أهله حتى يرجع، ثم صلى في أهله أربع ركعات لما رجع.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [5811] حدثنا ابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن أبا برزة كان يصلي في العيد قبل الإمام. ابن أبي شيبة [5813] حدثنا معاذ عن التيمي عن عبد الله الداناج قال: رأيت أبا برزة يفعله.اهـ حسن صحيح.

- الفريابي [154] حدثنا محمد بن عثمان ثنا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن إسحاق عن أبيه عن جده كعب بن عجرة قال: قلت لجدي بعد أن انصرف الإمام يوم العيد: ألا نذهب إلى المسجد كما يذهب الناس ؟ فقال: يا بني هاتان السجدتان يكفيان من السبحة يومنا.اهـ إنما هو عن عمه. الفريابي [155] ثنا إسحاق بن موسى ثنا أنس حدثني سعد بن إسحاق عن عبد الملك بن كعب بن عجرة قال: شهدت مع كعب أحد العيدين قال: فلما انصرف الناس ذهب أكثرهم إلى المسجد، ورأيته يعمد إلى البيت، قلت: يا أبه ألا تعمد إلى المسجد، فإني أرى الناس يعمدون إليه. قال: إن كثيرا مما ترى جفاء وقلة علم إن هاتين الركعتين سبحة هذا اليوم حتى تكون الصلاة تدعوك. أبو داود الطيالسي [1066] حدثنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إسحاق عن عمه قال: خرجت مع كعب بن عجرة يوم

العيد فلم يصل قبلها. فلما صلينا رأى الناسَ عُنُقًا واحدا ينطلقون إلى المسجد فقال ما يصنع هؤلاء قلت: ينطلقون إلى المسجد. فقال إن هذه البدعة وترك للسنة.اهـ سعد بن إسحاق هو ابن كعب بن عجرة. وعمه عبد الملك بن كعب. الطبراني [325/19] حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إسحاق بن كعب عن عمه عبد الملك قال: خرجت مع كعب بن عجرة: يوم العيد إلى المصلى فجلس قبل أن يأتي الامام ولم يصل حتى انصرف الامام والناس ذاهبون كأنهم عنق نحو المسجد فقلت: ألا ترى ؟ فقال: هذه بدعة وترك السنة. حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا أنس بن عياض عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عبد الملك بن كعب بن عجرة قال: شهدت مع كعب إحدى العيدين فلما انصرف الناس ذهب أكثرهم إلى المسجد ورأيته يعمد إلى البيت فقلت يا أبه ألا تعمد إلى المسجد فأني أرى الناس يعمدون إليه ؟ فقال: إن كثيرا مما ترى جفاء وقلة علم إن هاتين الركعتين سبحة هذا اليوم حتى تكون الصلاة تدعوك. ثم قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة حدثني عمي قال: خرجت مع أبي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد إلى المصلى فجلس قبل أن يأتي الامام ولم يأت حتى إذا انصرف الامام انصرفوا ذاهبين نحو المسجد كأنهم عنق فقلت له ألا ترى الناس ؟ فقال: هذه بدعة وترك السنة.اهـ صحيح.

- الفريابي [156] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال: خرجت أقود سلمة بن الأكوع يوم عيد فشهد صلاة الصبح مع الإمام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى المصلى ثم انصرفنا إلى بيوتنا ولم نرجع إلى المسجد. ثم قال الفريابي ثنا أحمد بن عبدة أبنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن أبي عبيد أنه خرج وسلمة بن الأكوع يوم أضحى أو فطر قال فشهدت أنا وهو الصبح في المسجد ثم خرجنا إلى المصلى فصلينا مع الإمام ثم انصرف إلى بيته ولم يرجع إلى المسجد حتى رحنا

إلى الظهر. ثنا إسحاق بن موسى ثنا أنس بن عياض قال: وقال يزيد بن أبي عبيد: شهد سلمة الصبح يوم الفطر وأنا معه ثم انصرف إلى المصلى فمكث حتى جاء الإمام ثم انصرف ولم يأت المسجد حتى راح إلى الظهر. ثنا عمرو بن علي ثنا صفوان بن عيسى ثنا يزيد بن أبي عبيد قال: صليت مع سلمة بن الأكوع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم خرج فخرجت معه حتى أتينا المصلى فجلس وجلست حتى جاء الإمام، فصلى ولم يصل قبلها ولا بعدها ثم رجع.اهـ صحيح.

- البيهقي [6453] أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن شادل بن علي الهاشمي حدثنا أبو مروان العثماني حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل أنه كان يرى أصحاب رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه.اهـ هذا إسناد جيد. ثم قال البيهقي: وبهذا الإسناد عن ابن أبي ذئب عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعا وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون إلى المصلى. قال ابن أبي ذئب فسألته هل كانوا يرجعون إليه ؟ قال: لا أدري.اهـ عيسى وثقه ابن حبان. ثم قال البيهقي: وبهذا الإسناد عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس أنه قال: كنت أقود عبد الله بن عباس إلى المصلى يسبح في المسجد ولا يرجع إليه.اهـ لا بأس به.

- عبد الرزاق [5607] عن معمر عن أبي إسحاق قال سئل علقمة بن قيس عن الصلاة قبل خروج الامام يوم العيد فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها قال السائل أرأيت قد صليت قال قد أخبرتك عن فعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنت أعلم.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [5615] عن معمر عن الزهري قال ما علمنا أحدا كان يصلي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده.اهـ ورواه الفريابي من طريق أبي صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب، وسحنون في المدونة عن ابن وهب عن يونس بن يزيد. صحيح.

- ابن أبي شيبة [5816] حدثنا سهل بن يوسف عن التيمي عن الأزرق بن قيس عن رجل قال: رأيت رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جاؤوا يوم عيد، فصلوا قبل الإمام.اهـ

- عبد الرزاق [5625] عن ابن جريج قال حدثت حديثا رفع إلى الشعبي أنه سمع أصحاب رسول الله ﷺ يقولون لا صلاة قبل الاضحى ولا بعدها ولا قبل صلاة الفطر ولا بعدها حتى تزيغ الشمس.اهـ هذا منقطع، وقال الفريابي [165] ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبثر عن مطرف عن عامر قال: صليت مع شريح العيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وأتيت المدينة وهم متوافرون فما رأيت أحدا من الفقهاء يصلي قبله ولا بعده. ثنا وهب بن بقية أبنا خالد عن مطرف عن عامر قال: كنت إلى جنب شريح في يوم عيد فما رأيته صلى قبلها ولا بعدها قال: وأتيت المدينة فما رأيت أحدا من الفقهاء صلى قبلها ولا بعدها.اهـ صحيح.

الخطبة بعد الصلاة

- ابن أبي شيبة [5721] حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم **وأبا بكر وعمر** كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- عبد الرزاق [5632] عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس قال: شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي ﷺ ومع **أبي بكر وعمر وعثمان** كلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال نزل نبي الله ﷺ فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

على أن لا يشركن بالله شيئا) فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة ولم تجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قلنا له ما الفتخ قال خواتيم من عظام كن يلبسن في الجاهلية.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- عبد الرزاق [5639] عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن رجل قال شهدت مع **أبي بكر** يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم شهدته مع **عمر** فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم شهدته مع **عثمان** فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة. ابن المنذر [2146] حدثنا يحيى قال ثنا مسدد قال ثنا ابن داود عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن رجل أن أبا بكر وعمر كانا يصليان العيد قبل الخطبة.اهـ هو الأمر عندهم.

- عبد الرزاق [5636] عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع **عمر بن الخطاب** فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم وأما الآخر فيومكم تأكلون فيه نسككم قال ثم شهدته مع **عثمان** وذلك يوم الجمعة فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه نسككم قال ثم شهدته مع عثمان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن هذا يوم اجتمع لكم عيدان فمن كان منكم من أهل العوالي فقد أذنا له فليرجع ومن شاء فليشهد الصلاة قال ثم شهدته مع **علي** فصلى قبل أن يخطب بلا أذان

ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال فلا تأكلوها بعده.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- ابن أبي شيبة [5727] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال: شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال: وكان عثمان يفعله.اهـ ميسرة بن يعقوب ذكره أبو حاتم ابن حبان في الثقات.

- ابن المنذر [2148] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل عن أشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم عن أبي مسعود قال أول ما يبدأ به أو يقضى في عهدنا هذه الصلاة ثم الخطبة ثم لا يبرح أحد حتى يخطب.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [5729] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال: كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5637] عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه شهد المغيرة بن شعبة في يوم عيد صلى بغير أذان ولا إقامة ثم جاء يقاد به بعيره حتى خطب بعد الصلاة على بعيره. ابن المنذر [2147] حدثنا يحيى قال ثنا الحجبي قال ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب أنه صلى مع المغيرة بن شعبة يوم العيد خطبهم بعد الصلاة على بعير. عبد الرزاق [5638] عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال أخبرني زياد بن أبي مريم أنه شهد المغيرة بن شعبة صلى قبل الخطبة ثم ركب بخيتا له فخطبهم فلما فرغ دفعه. الفريابي [88] ثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي قثنا المسعودي عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير أن المغيرة بن شعبة صلى يوم عيد ثم خطب على بعير. الفريابي [90] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال: رأيت المغيرة بن شعبة صلى بنا في يوم عيد خطب بعدما صلى على نجيب. ابن سعد [8272] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال سمعت عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب الناس في العيد على بعير ورأيته يخضب بالصفرة. البيهقي

[6431] من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يوم أضحى أو فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم.اهـ حسن صحيح.

من أول من بدأ بالخطبة

- ابن أبي شيبة [5734] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: كان الناس يبدؤون بالصلاة ثم يثنون بالخطبة حتى إذا كان عمر وكثر الناس في زمانه فكان إذا ذهب ليخطب ذهب جفاة الناس فلما رأى ذلك عمر بدأ بالخطبة حتى ختم بالصلاة. عبد الرزاق [5644] عن ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم الفطر عمر بن الخطاب لما رأى الناس ينقصون فلما صلى حبسهم في الخطبة. أبو زرعة الدمشقي [528] حدثنا خلف بن هشام المقرىء قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: غدوت مع يوسف بن عبد الله بن سلام في يوم عيد، فقلت له: كيف كانت الصلاة على عهد عمر؟ قال: كان يبدأ بالخطبة، قبل الصلاة. قال أبو زرعة: فعرضته على يحيى بن معين فلم يعرفه. قال أبو زرعة: وهو من حِسان ما حدث به يحيى بن سعيد.اهـ

وقال عبد الرزاق [5645] عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن يوسف مثله إلا أنه قال عثمان بن عفان. وقال أبو عمر [التمهيد254/10] حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: كانت الصلاة يوم العيد قبل الخطبة فلما كان عثمان بن عفان كثر الناس قدم الخطبة قبل الصلاة أراد بذلك أن لا يفترق الناس وأن يجتمعوا.اهـ وذكر أبو عمر أنه عن عمر وهم والصحيح عن عثمان. يوسف له رؤية. وقد حكى ابن شهاب عن أبي عبيد عن عمر وعثمان خلاف هذا إلا أن يكون شيئا فعله عثمان بعد. وقال عبد الرزاق [5646] عن ابن جريج قال قال ابن شهاب أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة معاوية.اهـ

- عبد الرزاق [5647] عن معمر قال بلغني أن أول من خطب معاوية في العيد أو عثمان في آخر خلافته - شك معمر - قال وبلغني أيضا أن عثمان فعل ذلك كان لا يدرك عليهم الصلاة فبدأ بالخطبة حتى يجتمع الناس.

- ابن المنذر [2151] حدثنا إبراهيم قال ثنا عبد الله بن بكر قال أخبرنا حميد عن أنس قال: كانت الصلاة في العيد يوم الفطر ويوم النحر قبل الخطبة قال: فسألت الحسن عن أول من خطب قبل الصلاة فقال: عثمان صلى بالناس ثم خطبهم فرأى ناسا كثيرا لم يدركوا الصلاة ففعل ذلك.اهـ إبراهيم بن الحارث البغدادي وعبد الله بن بكر السهمي. ابن المنذر [2152] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حميد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يصلون ثم يخطبون فلما كثر الناس على عهد عثمان رأى أنهم لا يدركون الصلاة خطب ثم صلى. صحيح مرسل. ولعل عثمان إنما فعله مرة. فقد روى:

عبد الرزاق [5649] عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: أول من قدم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان فقام إليه رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال مروان يا فلان ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى الذي عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليفعل فإن لم يستطيع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان.اهـ رواه مسلم. وهذا أصح.

وقال أحمد [11510] حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: أول من أخرج المنبر يوم العيد مروان وأول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر ولم يك يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة قال أبو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان قال أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى منكرا فان استطاع أن يغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.اهـ ذكره مسلم.

الاتكاء على العصا

- أبو داود [1147] حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن عيينة عن أبي جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه أن النبي ﷺ نول يوم العيد قوسا فخطب عليه. البيهقي [6440] من طريق معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي حدثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال: كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله ﷺ فسلم على الناس ثم قال: إن أول منسك يومكم هذا الصلاة. قال: فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه.اهـ حسنه الألباني.

- عبد الرزاق [5659] عن الثوري عن هشام بن عروة قال رأيت عبد الله بن الزبير يخطب وفي يده عصا.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [5610] حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل أن كعبا رأى جريرا وفي يده قضيب فقال: إن هذا لا يصلح إلا لراع أو وال.اهـ واصل بن حيان الأحدب، سند صحيح.

- ابن سعد [3666] أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجداده أنهم أخبروه أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عنزات، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة لنفسه، وأعطى علي بن أبي طالب واحدة، وأعطى عمر بن الخطاب واحدة، فكان بلال يمشي بتلك العنزة التي

أمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين: يوم الفطر ويوم الأضحى، حتى يأتي المصلى فيركزها بين يديه، فيصلي إليها ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك، ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما، ويصليان إليها. قال عبد الرحمن بن سعد: وهي هذه العنزة التي يمشى بها اليوم بين يدي الولاة.اهـ سند ضعيف.

الخطبة على الراحلة

- ابن أبي شيبة [5904] حدثنا وكيع عن داود بن قيس عن عياض عن أبي سعيد قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عيد على راحلته.اهـ أراه يوم النحر. صححه ابن خزيمة.

- ابن أبي شيبة [5905] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال شهدت مع علي العيد فلما صلى خطب على راحلته قال: وكان عثمان يفعله. ابن أبي شيبة [5906] حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد عن ابن أبي ليلى قال: صلى بنا علي العيد ثم خطب على راحلته. ابن أبي شيبة [5911] حدثنا وكيع عن أبي جناب عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال خطبنا علي يوم عيد على راحلته. ابن المنذر [2150] حدثنا إبراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن عن علي قال خطب على جمل بعد الصلاة في يوم أضحى ثم ذبح.اهـ ضعاف من هذا الوجه.

- ابن أبي شيبة [5907] حدثنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على بختية. ابن أبي شيبة [5913] حدثنا المحاربي عن عبد

الملك بن عمير أنه سمعه يذكره قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب الناس يوم العيد على بعير.اهـ صحيح تقدم قريبا.

- عبد الرزاق [5650] عن ابن جريج قال قلت لعطاء متى كان من مضى يخرج أحدهم من بيته يوم الفطر للصلاة فقال كانوا يخرجون حتى يمتد الضحى فيصلون ثم يخطبون قليلا سويعة يقلل خطبتهم قال لا يحبسون الناس شيئا قال ثم ينزلون فيخرج الناس قال ما جلس النبي ﷺ على منبر حتى مات ما كان يخطب إلا قائما فكيف يخشى أن يحبسوا الناس وإنما كانوا يخطبون قياما لا يجلسون إنما كان النبي ﷺ **وأبو بكر وعمر وعثمان** يرتقي أحدهم على المنبر فيقوم كما هو قائما لا يجلس على المنبر حتى يرتقي عليه ولا يجلس عليه بعد ما ينزل وإنما خطبته جميعا وهو قائم إنما كانوا يتشهدون مرة واحدة الأولى قال لم يكن منبر إلا منبر النبي ﷺ حتى جاء معاوية حين حج بالمنبر فتركه قال فلا يزالوا يخطبون على المنابر بعد. الفاكهي [1791] حدثنا ميمون بن الحكم قال ثنا محمد بن جعشم قال أنا ابن جريج قال قال عطاء ما جلس النبي ﷺ على منبر حتى مات يعني يوم الفطر وإنما كانوا يخطبون قياما لا يجلسون قال ولم يكن منبر إلا منبر النبي ﷺ حتى جاء معاوية أو حج بمنبر فلم يزالوا يخطبون على المنابر بعده. وقال بعض المكيين أول من خطب على منبر بمكة معاوية جاء بمنبر من الشام صغير على ثلاث درجات وإنما كان الخلفاء والولاة فيه يخطبون قياما على أرجلهم يوم الجمعة وغيره في وجه الكعبة وفي الحجر.اهـ مرسل.

- عبد الرزاق [5270] عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال رأيت **خالد بن العاص** يخطب قائما بالأرض مستندا إلى البيت ليس بين ذلك جلوس لا قبل ولا بعد، خطبة واحدة حتى سقم خالد فكان يجلس على سلم قال وكذلك كانوا يخطبون قياما بالأرض إلا النبي ﷺ على منبره.اهـ أراه أراد خطبة العيد. ورواه الفاكهي [1797] حدثنا ميمون بن الحكم قال ثنا محمد بن جعشم قال أنا ابن جريج فذكره. صحيح.

الأمر في خطبة العيد

- مسلم [2085] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال: تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم. فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال: لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن. البيهقي [6441] من طريق أحمد بن الوليد الفحام حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي ﷺ في يوم عيد. فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ووعظهم، وذكرهم ومضى متوكئا على بلال فأتى النساء فوعظهن الحديث.اهـ رجاله ثقات.

- ابن ماجة [1289] حدثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو بحر حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي حدثنا إسماعيل بن مسلم الخولاني حدثنا أبو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام.اهـ ضعفه الألباني.

- ابن ماجة [1287] حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: كان النبي ﷺ يكبر بين أضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين. ضعفه الألباني. ورواه الحاكم [6554] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام و علي بن حمشاد العدل قالا ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله ﷺ حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل إصبعه في أذنه و قال: إنه أرفع لصوتك و إن

أذان بلال كان مثنى مثنى و إقامته مفردة و قد قامت الصلاة مرة مرة و إنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء مثل الشراك و أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص ثم على أصحاب الفساطيط ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعا قبل القراءة و في الآخرة خمسا قبل القراءة ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من الطريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر و دار أبي هريرة بالبلاط و كان يخرج إلى العيدين ماشيا و يرجع ماشيا و كان يكبر بين أضعاف الخطبة و يكثر التكبير في الخطبة و يخطب على عصا و أن بلالا كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة ثم يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين و يستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.اهـ ليس الإسناد بالقوي وما المتن بمنكر.

- الفريابي [العيدين65] حدثنا محمد بن مصفى الحمصي ثنا الزبيدي عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: شهدت مع **عمر بن الخطاب** الأضحى، فجاء بعدما اجتمع الناس، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صيام هذين اليومين: يوم الأضحى ويوم الفطر أما يوم الفطر ففطركم من صيامكم وعيد المسلمين، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسككم. قال أبو عبيد: ثم شهدت الفطر بعد ذلك مع **عثمان بن عفان** فجاء بعدما اجتمع الناس فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، فقام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله إلى هاهنا ثم اتفقا ثم قال: أما بعد، فإن هذا يوم الفطر وهو يوم جمعة، وهما عيدان اجتمعا للمسلمين في يوم واحد، فمن أحب من أهل العوالي أن يتعجل إلى أهله فقد أذنت له، ومن أحب أن يشهد الجمعة فليفعل.اهـ حسن.

- البيهقي [6436] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو عثمان البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال: كان **عبد الله** يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به.اهـ ذكره في التكبير في الخطبة، وهذا إسناد صحيح. والله أعلم.

- ابن المنذر [2179] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا أبو محمد مولى قريش قال سمعت أبا كنانة الهجيمي يحدث عن **الأشعري** أنه كان يكبر يوم العيد على المنبر ثنتين وأربعين تكبيرة. الفريابي [العيدين127] حدثني عبد الله بن محمد بن خلاد ثنا يزيد بن هارون قال أبنا زياد بن أبي زياد الجصاص ثنا أبو كنانة القرشي قال: لما كان يوم الفطر خرجنا مع أبي موسى الأشعري فصففنا خلفه ثم استقبل القبلة فكبر أربع تكبيرات ولا يتبع بعضها بعضا ثم قرأ سبح اسم ربك الأعلى ثم كبر الخامسة ثم ركع ثم قام في الركعة الثانية فقرأ فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم كبر ثلاثا ثم كبر الرابعة وركع فلما قضى الصلاة صعد المنبر فأقبل علينا بوجهه فسلم ثم قال: الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعله دينا ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلنا في خير الأمم وألزمنا كلمة التقوى والعروة الوثقى وجنبنا عبادة الطواغيت والأصنام والسجود للشمس والقمر، ثم كبر ستا ولاء، الله أكبر الله أكبر وكبر السابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ هذه الآيات التي في سورة الأحزاب (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته) إلى قوله (وسرحوهن سراحا جميلا) ثم كبر ستا ولاء، والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ هذه الآيات التي في سورة النحل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) حتى بلغ (ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) ثم كبر ستا ولاء، والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) حتى بلغ (ملوما مدحورا) ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ (والليل إذا يغشى) حتى ختمها ثم قرأ (كتب عليكم الصيام كما كتب على

الذين من قبلكم) حتى بلغ (على ما هداكم ولعلكم تشكرون) ثم قال: إن هذا يوم لا يرد فيه الدعاء فارفعوا أرغبتكم إلى الله عز وجل وسلوه حوائجكم ورفع يديه لا يجاوز بهما أذنيه ثم دعا ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قال: أحمد الله كما حمد نفسه في كتابه، فإنه حمد نفسه في ثمانية أمكنة في سبع سور، فقرأ أول آية من الأنعام وآخر آية من بني إسرائيل، فلما قرأ وكبره تكبيرا رفع صوته الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ أول الكهف حتى بلغ ماكثين فيه أبدا ثم قال: اللهم اجعلنا منهم ثم قرأ الآية التي في سورة النمل (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون) ثم رفع صوته فقال: بل الله خير وأعلى وأجل ثم قرأ الآية التي في آخر سورة النمل (وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون) ثم قرأ أول آية من سبأ وأول آية من الملائكة ثم قرأ (فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين) حتى ختمها ثم قال: هذا ما حمد به نفسه فاحمدوه بما حمد به الحامدون وأحسنوا على الله الثناء، وأكثروا الذكر وأكثروا الذكر ثم رفع يديه لا يجاوز بهما أذنيه، ثم دعا، ثم حمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لخلفاء المؤمنين، ورفع يديه أيضا ودعا ثم حمد الله على ما جمعهم عليه ولما اجتمعوا له وأمرهم أن يسألوا لدنياهم وأخراهم، وأخبرهم أنه اليوم الذي لا يرد فيه الدعاء، قال: اذكروا الله يذكركم، ثم نزل. فلما كان يوم النحر. صنع بنا مثل ما صنع يوم الفطر من القراءة في الصلاة والتكبير والحمد الذي حمد به في أول خطبته يوم الفطر، ثم كبر ستا ولاء الله أكبر الله أكبر والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأها ولاء الآيات التي في الأنعام قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم حتى بلغ سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ آخر النحل إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا حتى أتم السورة، ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ تبارك الذي جعل في السماء بروجا حتى ختم السورة، ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ من سورة الحج وإذ بوأنا

لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا حتى بلغ فاذكروا اسم الله عليها صواف قال: صافية لله من الشرك والخيانة حتى بلغ وبشر المحسنين ثم قرأ والليل إذا يغشى حتى فرغ منها ثم قال: هذا يوم الحج الأكبر وهذه الأيام المعلومات التسع التي ذكر الله عز وجل في القرآن، لا يرد فيهن الدعاء وهذا يوم الحج الأكبر وما بعده من الثلاث اللاتي ذكر الله عز وجل الأيام المعدودات لا يرد فيهن الدعاء فارفعوا أرغبتكم إلى الله عز وجل ورفع يديه لا يجاوز بهما أذنيه فدعا ثم كبر ستا ولاء والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم ذكر هذه المحامد التي في آخر الفطر أحمد الله كما حمد به نفسه في سبع سور في ثماني آيات حتى فرغ من الخطبة التي في الفطر كلها.اهـ أبو كنانة مجهول وزياد الجصاص أبو محمد ضعيف الحديث.

- عبد الرزاق [5672] عن معمر عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارىء عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال يكبر الإمام يوم الفطر قبل أن يخطب تسعا حين يريد القيام وسبعا في. عالجته على أن يفسر لي أحسن من هذا فلم يستطع فظننت أن قوله حين يريد القيام في الخطبة الآخرة. ابن أبي شيبة [5916] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن القاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: من السنة أن يكبر الإمام على المنبر في العيدين تسعا قبل الخطبة وسبعا بعدها.اهـ صحيح.

ورواه سعيد بن منصور حكاه ابن قدامة في المغني [2/ 244] قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال: يكبر الامام يوم العيد على المنبر قبل أن يخطب بتسع تكبيرات ثم يخطب وفي الثانية بسبع تكبيرات.اهـ إسناد صحيح. وروي خلافه من طرق ضعيفة.

- الشافعي [م 1/ 239] أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن **أبي هريرة** فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر ويوم الأضحى إحدى أو ثلاثا وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام[1]اهـ هذا شاهد للخطبتين والتكبير.

صلاة العيد في القرى الصغيرة

- عبد الرزاق [5719] عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن **علي** قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع قال معمر يعني بالتشريق يوم الفطر والأضحى الخروج إلى الجبانة. ابن المنذر [1748] حدثنا يحيى بن محمد قال ثنا أبو عمر قال ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع.اهـ صحيح تقدم في الجمعة.

- عبد الرزاق [5855] عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده **أنس بن مالك** أنه كان يكون في منزله بالزاوية فإذا لم يشهد العيد بالبصرة جمع أهله وولده ومواليه ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فصلى بهم ركعتين.اهـ ثقات، تقدم له شويهد.

- الطبراني [618/20] حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي الحمصي قال: أتيت **المقدام بن معدي كرب** وهو في قرية على أميال من حمص يوم عيد فقلنا: اخرج فصل بنا العيد فقال: لا صلوا فرادى.اهـ رواه الدولابي في الكنى [1212] حدثنا علي بن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حمزة عن أبي طرفة الحمصي قال: أتينا المقدام بن معد يكرب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قرية من قرى حمص على أربعة أميال منها في يوم عيد، فقلنا: اخرج فصل بنا، فقال: لا ولكن صلوا فرادى.اهـ عباد مترجم في تاريخ دمشق، قال

---

[1] - حكى ابن حزم في المحلى أن لا خلاف في أنها خطبتان يفصل بينهما بجلسة.

الذهبي في تاريخ الإسلام: ما علمت فيه جرحا، فهو صالح الحديث إن شاء الله.اهـ ورجاله ثقات.

ما روي في صلاة العيد بالمسجد

- أبو داود [1162] حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ح وحدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا رجل من الفرويين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد في المسجد.اهـ صححه الحاكم والذهبي وضعفه ابن حجر والألباني لحال عيسى وشيخه.

- البيهقي [6480] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا العباس بن الفضل حدثنا ابن كاسب حدثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال: مطرنا في إمارة أبان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والأضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة: قم فأخبر الناس ما أخبرتني فقال عبد الله بن عامر: إن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب فامتنع الناس المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم، ثم قام على المنبر فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم، وإن المسجد كان لا يسعهم قال فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق.اهـ محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري منكر الحديث.

- ابن أبي شيبة [5864] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن الحكم عن حنش قال: قيل لعلي بن أبي طالب إن ضعفة من ضعفة الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة فأمر رجلا يصلي بالناس أربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان خروجهم إلى الجبانة. ابن أبي

شيبة [5865] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس في المسجد ركعتين. ابن أبي شيبة [5866] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس قال: أظنه عن هزيل أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد أربعا كصلاة الهجير. ابن المنذر [2118] حدثنا أبو أحمد قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال رأى علي أناسا يذهبون يوم العيد فقال ما هؤلاء؟ فقالوا: يأتون المسجد فقال إنما الجماعة في الجبانة وأمر رجلا فصلى بهم. ابن أبي شيبة [5868] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ابن أبي ليلى أن عليا أمر رجلا يصلي بالناس في مسجد الكوفة ركعتين. قال: وقال ابن أبي ليلى: يصلي ركعتين فقال رجل لابن أبي ليلى يصلي بغير خطبة؟ قال: نعم. ابن المنذر [2117] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن أبي قيس عن أبي الهذيل أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم العيد أربع ركعات.اهـ كذا وجدته، ورواه البيهقي [6481] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أخبرنا أبو الحسن بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت أبا قيس يحدث عن هزيل أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى وأمره أن يصلي أربعا.اهـ ورواه النسائي في أماليه [34] حدثنا أحمد بن يحيى عن إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهزيل قال: قيل لعلي عليه السلام: لو أمرت من يصلي بضعفاء الناس في المسجد يوم العيد قال: لو أمرته لأمرته أن يصلي أربعا.اهـ ضعيف لا ينجبر.

- البيهقي [6483] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن الحارث الأعور عن علي قال: من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى

المسجد إلا ضعيف أو مريض. زاد معاوية: لكن اخرجوا إلى المصلى ولا تحبسوا النساء.اهـ الحارث يترك.

التكبير أيام التشريق

وقول الله تعالى (واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون)

- البخاري [842] حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير.اهـ عندي أنه في تكبير أيام التشريق بمنى، وهو إسناد مكي.

- ابن أبي شيبة [3121] حدثنا الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: ذكرت للقاسم أن رجلا من أهل اليمن ذكر لي أن الناس كانوا إذا سلم الإمام من صلاة المكتوبة كبروا ثلاث تكبيرات أو تهليلات فقال القاسم: والله إن كان ابن الزبير ليصنع ذلك.اهـ صحيح، له وجه تقدم في الصلاة.

- ابن أبي شيبة [5681] حدثنا أبو أسامة عن أبي عوانة عن حجاج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر أنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق. ابن المنذر [2197] حدثنا سهل بن عمار قال ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا طلحة عن عبيد بن عمير قال: كان عمر يكبر في قبته بمنى فيكبر أهل المسجد فيكبر بتكبيرهم أهل منى ويكبر بتكبيرهم أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا. ابن المنذر [2198] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح أن عمر كان يكبر في الدار أيام التشريق فيسمع أهل المسجد تكبيره فيكبرون حتى يكبر أهل السوق حتى يكبر أهل الجمار حتى يكبر من بين الجبلين حتى يكبر الناس أهل الطواف. البيهقي [6489] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال أبو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمر كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون فيسمعه أهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى تكبيرا.

الفاكهي [2506] حدثنا محمد بن أبي عمر قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: إن عمر بن الخطاب كان يكبر في قبته بمنى فيكبر أهل السوق بتكبيره حتى ترتج منى تكبيرا. وقال الفاكهي [2510] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج قال قالَ عطاء سمعت عبيد بن عمير يقول: كان عمر بن الخطاب يكبر في قبته بمنى تلك الأيام فيسمعه أهل المسجد فيكبرون فيسمعهم أهل الأسواق أيضا، فيكبرون حتى ترتج منى تكبيرا.اهـ صحيح.

وقال ابن المنذر [2207] حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير أن عمر كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق يكبر في العصر يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. ابن المنذر [2200] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن الحجاج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كان يكبر من يوم عرفة من صلاة الصبح إلى آخر أيام التشريق ثم يمسك صلاة العصر. البيهقي [6495] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال: كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق. كذا رواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء، وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره. قال أبو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فأنكره وقال هذا وهم من الحجاج وإنما الإسناد عن عمر أنه كان يكبر في قبته بمنى. قال البيهقي: ومشهور عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكبر صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله أعلم.اهـ تفرد به حجاج بن أرطاة وليس هو بالقوي.

- البيهقي [6496] أخبرنا أبو حازم الحافظ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا أبو يوسف يعني القاضي حدثنا مطرف بن طريف عن أبي إسحاق قال: اجتمع **عمر** و**علي** و**ابن مسعود** على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة. فأما أصحاب ابن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر، وأما عمر وعلي فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.اهـ مرسل.

- الفريابي [52] حدثني عمرو بن عثمان أبنا ابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن عبد الله بن هشام أنه كان يسمع تكبير **عمر بن الخطاب** وهو يمر في زقاق، وعمر يمر في آخر يوم العيد.اهـ سند ضعيف.

- أبو جعفر الرزاز [236] حدثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور أن **عليا** كان يكبر في دبر صلاة الصبح من يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5699] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك قال قلت لأبي إسحاق كيف كان تكبير **علي وعبد الله** ؟ فقال: كانا يقولان: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.اهـ مرسل.

- ابن أبي شيبة [5678] حدثنا وكيع عن أبي جناب عن عمير بن سعيد عن **علي** أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. ابن المنذر [2209] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أن عليا كان يكبر يوم عرفة صلاة الفجر إلى العصر من آخر أيام التشريق يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. ابن المنذر [2201] حدثنا إبراهيم بن الحارث ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا يحيى بن أبي بكير قال

ثنا زائدة عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر ويقطع.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [5677] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن علي ح وعن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر. البيهقي [6497] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [5680] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن غيلان بن جامع عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [5679] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال: كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. الطبراني [9538] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أصحاب عبد الله عن عبد الله أنه كان يكبر صلاة الغداة من يوم عرفة ويقطع صلاة العصر من يوم النحر يكبر إذا صلى العصر قال: وكان يكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. وقال ابن المنذر [2204] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى

صلاة العصر من يوم النحر يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد[1]اهـ هذا أجود، وإسناده صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [5697] حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان يكبر أيام التشريق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.اهـ هكذا رواه أبو إسحاق بأخرة.

وقال الطبراني [9537] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة أخبرني الحكم و حماد عن إبراهيم قال: كان عبد الله يقول: التكبير أيام التشريق بعد صلاة الصبح من يوم عرفة إلى بعد العصر من يوم النحر.اهـ مرسل جيد، سماه تكبير التشريق.

- ابن أبي شيبة [5682] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو عوانة عن عبد الحميد بن أبي رباح الشامي عن رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق يكبر في العصر. ابن أبي شيبة [5683] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الحميد بن أبي رباح قال حدثني رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت أنه كان يكبر من صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. الطبراني في فضل العشر [50] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا أبو عوانة، فذكره. لا يثبت.

- ابن أبي شيبة [5685] حدثنا وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. ابن المنذر [2206] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة

---

[1] - ابن أبي شيبة [5696] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكبرون يوم عرفة وأحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.اهـ صحيح.

عن ابن عباس قال: يكبر الناس في الأمصار يوم عرفة عند الظهر إلى بعد العصر من آخر أيام التشريق.اهـ خصيف ضعيف.

- ابن أبي شيبة [5692] حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق لا يكبر في المغرب الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر وأجل الله أكبر ولله الحمد.اهـ

وقال مسدد [797] حدثنا يحيى عن الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق، وكان لا يكبر في المغرب، وكان تكبيره الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، والحمد لله، الله أكبر، أو قال: الله أكبر على ما هدانا . رواه أحمد عن يحيى مختصرا. البيهقي [6498] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. وأخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس حدثنا علي بن سلمة يعني اللبقي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو يعقوب الخراساني يعني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم فذكره بمثله وزاد: يكبر في العصر ويقطع في المغرب. ثم قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق. قال محمد بن رافع: فلقيت إسحاق بن إبراهيم فقلت: إن يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال أبو العباس: فأتيت إسحاق فقلت إن محمد بن رافع حدثني عن

يحيي بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال أبو العباس: فقلت لإسحاق: كم كتب عنك يحيي بن آدم قال إسحاق: نحو ألفي حديث.اهـ صحيح.

ثم قال البيهقي[6504] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن يحيي حدثنا بندار حدثنا يحيي بن سعيد عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام النفر لا يكبر في المغرب الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا. كذا أخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا.اهـ ثقات.

وقال البيهقي [6492] أخبرنا الشريف أبو الفتح أخبرنا أبو الحسن بن فراس حدثنا أبو جعفر الديبلي حدثنا أبو عبيد الله المخزومي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله أن يكبروا فلا أدري تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله في أيام معدودات) أو قوله (فإذا قضيتم مناسككم).اهـ

ورواه ابن جرير [3891] حدثنا أبو كريب قال حدثنا مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس سمعه يوم الصدر يقول بعد ما صدر يكبر في المسجد ويتأول (واذكروا الله في أيام معدودات).اهـ صحيح، يأتي في الحج.

- عبد الرزاق [20581] عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال: كان سلمان يعلمنا التكبير يقول: كبروا الله، الله أكبر الله أكبر مرارا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا. الله أكبر تكبيرا، اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا. ثم قال والله لتكتبن هذه ولا تترك هاتان وليكونن هذا شفعاء صدق لهاتين. رواه البيهقي [6506] من طريق أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق بنحوه، وقال فيه: ثم قال: والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين.اهـ سند صحيح.

- أحمد [د799] [1] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر كان يكبر تلك الأيام بمنى في دبر الصلوات وفي فسطاطه وفي ممشاه وفي طريقه، تلك الأيام جميعا. الفاكهي [2512] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد قال قال ابن جريج وأخبرني نافع أن ابن عمر كان يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي الصلوات وفي فسطاطه وفي مجلسه وفي ممشاه تلك الأيام جميعا. ابن المنذر [2199] حدثنا موسى بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يكبر بمنى تلك الأيام خلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه وفي ممشائه تلك الأيام جميعا.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [5686] حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من يوم النفر يعني الأول. ابن المنذر [2211] حدثنا علي قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.اهـ

وقال الطبراني في فضل عشر ذي الحجة [45] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر، فذكره. وإنما هو عبد الله العمري.

[1] - حرف الدال أريد به مسائل أبي داود أحمدَ بن حنبل.

رواه البيهقي [6490] من طريق محمد بن نصر المروزي حدثنا يحي بن يحي عن وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق[1]اهـ إلى الفجر أصح، وهو خبر حسن.

- الفاكهي [2509] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج قال: وقال عطاء: كان الأئمة يكبرون خلف الصلوات بمنى أيام منى كلها قبل أن يقوم الإمام بمنى، فأما بمكة فلا.اهـ سعيد بن عبد الرحمن هو المخزومي. سند جيد.

- ابن أبي شيبة [5885] حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد قال: كانوا يكبرون في دبر الركعتين يوم النحر.اهـ إسناد ضعيف.

[1] - قال مالك: الأمر عندنا أن التكبير في أيام التشريق دبر الصلوات وأول ذلك تكبير الامام والناس معه دبر صلاة الظهر من يوم النحر وآخر ذلك تكبير الامام والناس معه دبر صلاة الصبح من آخر أيام التشريق ثم يقطع التكبير قال مالك والتكبير في أيام التشريق على الرجال والنساء من كان في جماعة أو وحده بمنى أو بالآفاق كلها واجب وإنما يأتم الناس في ذلك بإمام الحاج وبالناس بمنى لأنهم إذا رجعوا وانقضى الإحرام ائتموا بهم حتى يكونوا مثلهم في الحل فأما من لم يكن حاجا فإنه لا يأتم بهم إلا في تكبير أيام التشريق قال مالك الأيام المعدودات أيام التشريق [الموطأ باب تكبير أيام التشريق]. وقال ابن وهب [المدونة1/ 249] عن عبد الله بن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج أنه سأل أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن التكبير في أيام التشريق؟ فقال: يبدأ بالتكبير في أيام الحج دبر صلاة الظهر من يوم النحر إلى دبر صلاة الصبح من آخر أيام التشريق. قال بكير وسألت غيره فكلهم يقول ذلك. قال ابن وهب عن يحيى بن سعيد وابن أبي سلمة مثله. قال علي بن زياد عن مالك قال: الأمر عندنا أن التكبير خلف الصلوات بعد النحر أن الإمام والناس يكبرون: الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثلاثا في دبر كل صلاة مكتوبة وأول ذلك دبر صلاة الظهر من يوم النحر، وآخر ذلك دبر صلاة الصبح في آخر أيام التشريق وإنما يأتم الناس في ذلك بإمام الحج وبالناس بمنى قال: وذلك على كل من صلى في جماعة أو وحده من الأحرار والعبيد والنساء يكبرون في دبر كل صلاة مكتوبة مثل ما كبر الإمام.اهـ وقال يحيى بن معين في التاريخ رواية الدوري [1225] حدثنا معن بن عيسى القزاز قال حدثني أبو وهبة رزيق قال: رأيت أبا جعفر محمد بن علي يكبر بمنى في أيام التشريق خلف النوافل.اهـ رواه الدولابي في الكنى عن الدوري، في من كنيته أبو وهبة. ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وقال أبو وهنة بالنون. والأثر علقه البخاري.

من صلى وحده أيام التشريق يكبر ؟

- الطبراني [13074] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عمر بن نافع عن أبيه أن ابن عمر كان إذا صلى وحده في أيام التشريق لم يكبر دبر الصلاة.اهـ سند صحيح رجاله ثقات.

ورواه الحسن بن عرفة في جزئه [61] حدثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان في أيام التشريق إذا لم يصل في الجماعة لم يكبر أيام التشريق.اهـ

وقال ابن المنذر [2213] وحدثونا عن إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن سلمة الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: ليس على الواحد والاثنين تكبير أيام التشريق، إنما التكبير على من صلى في جماعة.اهـ سند جيد.

باب في ذكر العشر من ذي الحجة

- الفاكهي [1642] حدثنا يعقوب بن حميد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله يقول: العشر التي أقسم الله تعالى بها في كتابه عشر ذي الحجة، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر.اهـ كذا قال يعقوب بن حميد بن كاسب.

ورواه سحنون عن ابن وهب في التفسير [191] قال: أخبرني ابن لهيعة عن أبي الزبير أنه سأل جابر بن عبد الله عن أيام العشر، قال جابر: هي أيام العشر.اهـ ثقات.

- البيهقي في الشعب [3747] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر البروغندي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا يحيى نا عوف نا زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة، و

الشفع يوم الذبح، و الوتر يوم عرفة.اهـ سند جيد. رواه ابن جرير وغيره، يأتي في التفسير إن شاء الله.

وقال البيهقي [3745] حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن ابن عباس (والفجر) قال: فجر النهار (وليال عشر) قال: عشر في الأضحى (هل في ذلك قسم لذي حجر) قال: لذي حجى.اهـ حسن.

وقال عبد بن حميد في تفسيره [تغليق التعليق2/ 377] حدثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار سمعت ابن عباس يقول (اذكروا الله في أيام معدودات) الله أكبر، (اذكروا الله في أيام معلومات) الله أكبر، قال: الأيام المعدودات أيام التشريق، والأيام المعلومات أيام العشر.اهـ رجاله ثقات، وفيه علة، فإنما حفظ عمرو من ابن عباس تكبيره في يوم الصدر وتلا (واذكروا الله في أيام معدودات)، يأتي في الحج. وذكر التكبير في العشر ما أراه محفوظا. والله أعلم.

- البخاري [969] حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه. قالوا ولا الجهاد قال: ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء.اهـ

ورواه القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير مثله ثم قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه. رواه الدارمي [1828] أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا أصبغ عن القاسم بن أبي أيوب. وإسناده صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [14110] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أيام أحب إلى الله فيهن العمل من هذه الأيام أيام العشر، فأكثروا فيهن التكبير والتهليل والتحميد.اهـ ضعيف، لم يتابع عليه يزيد بن أبي زياد من وجه يثبت.

- الفاكهي [1644] حدثني إبراهيم بن يعقوب عن عفان بن مسلم قال ثنا سلام بن سليمان أبو المنذر القارئ قال ثنا حميد الأعرج عن مجاهد قال: كان أبو هريرة وابن عمر يخرجان أيام العشر إلى السوق فيكبران فيكبر الناس معهما لا يأتيان السوق إلا لذلك.اهـ سلام أبو المنذر القارئ قال ابن عدي: منكر الحديث، والأثر علقه البخاري في باب فضل العمل في أيام التشريق، فإن كان ذكر العشر محفوظا كان لمن أَهَلَّ بمكة في العشر، وهو سند مكي، وقد رواه الفاكهي في باب ذكر التكبير بمكة في أيام العشر. والله أعلم.

وقال ابن أبي شيبة [14111] حدثنا أبو أسامة عن مسكينٍ أبي هريرة قال سمعت مجاهدا وكبر رجل أيام العشر فقال مجاهد: أفلا رفع صوته، فلقد أدركتهم وإن الرجل ليكبر في المسجد فيرتج بها أهل المسجد ثم يخرج الصوت إلى أهل الوادي حتى يبلغ الأبطح فيرتج بها أهل الأبطح وإنما أصلها من رجل واحد[1]اهـ مسكين بن دينار تيمي ثقة، وهذا خبر صحيح، مكي مخرجه، أظنه والذي قبله واحدا. وقد رواه ابن أبي شيبة في التكبير أيام التشريق.

- ابن أبي شيبة [14112] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادا عن التكبير أيام العشر فقالا: محدث. الفاكهي [1705] حدثنا أبو بشر قال: ثنا

---

[1] - الفريابي [54] حدثنا إسحاق بن راهويه أبنا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال: رأيت سعيد بن جبير ومجاهدا وعبد الرحمن بن أبي ليلى أو اثنين من هؤلاء الثلاثة ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في أيام العشر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.اهـ كذا قال يزيد، والمعروف أنهم كانوا يقولونه في التشريق.

بشر بن عمر عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادا عن التكبير أيام العشر فلم يعرفاه.اهـ صحيح، أراه في الأمصار.

- الفاكهي [1646] حدثنا أبو بشر قال ثنا بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان الناس يكبرون أيام العشر حتى نهاهم الحجاج. قال الفاكهي: والأمر بمكة على ذلك إلى اليوم يكبر الناس في الأسواق في العشر.اهـ سند صحيح إن كان من قديم حديث حماد فإنه كان تغير حفظه بأخرة، ولئن كان نهاهم بالبصرة فأين أهل المدينة وفيها عمر بن عبد العزيز وغيره من أهل العلم والسنة، وأهل الشام ومصر، إلا أن يكون معناه نهاهم بمكة لما استحلها بابن الزبير، ثم رجع إليها أهل مكة بعد، والسنة لا تؤخذ من حديث واحد، والله أعلم.

جامع العيدين

- أبو داود [1136] حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن حميد عن أنس قال قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: ما هذان اليومان. قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر.اهـ صححه الحاكم والذهبي.

- البيهقي [6519] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان حدثنا أبو علي أحمد بن الفرج المقرئ حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: لقيت واثلة بن الأسقع في يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك فقال: نعم تقبل الله منا ومنك قال واثلة: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك فقال: نعم تقبل الله منا ومنك. أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم حدثنا عبد العزيز بن معاوية حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا بقية عن

ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك فقال: نعم تقبل الله منا ومنك. أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: هذا منكر لا أعلم يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم هذا. قال الشيخ رحمه الله قد رأيته بإسناد آخر عن بقية موقوفا غير مرفوع ولا أراه محفوظا.اهـ

قلت: رواه الطبراني في الكبير [123/22] حدثنا محمد بن يزداد التوزي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا بقية بن الوليد حدثني حبيب بن عمر الأنصاري أخبرني أبي قال: لقيت واثلة يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال: نعم تقبل الله منا ومنك.اهـ حبيب وأبوه لا يعرفان.

وقال في كتاب الدعاء [928] حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد أن أبا أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهما لقياه في يوم عيد فقالا: تقبل الله منا ومنك.اهـ الأحوص شامي ضعيف.

وقال الطحاوي في مختصر اختلاف العلماء [4/ 385] حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا نعيم قال حدثنا محمد بن حرب عن محمد بن زياد الألهاني قال كنا نأتي أبا أمامة وواثلة بن الأسقع في الفطر والأضحى ونقول لهما: قبل الله منا ومنكم فيقولان ومنكم ومنكم.اهـ

وقال أبو الشيخ الأصبهاني في أماليه: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال: حدثنا محمد بن مهران الحمال قال: حدثنا محمد بن حرب الحمصي قال: صلى إلى جانبي محمد بن زياد يوم عيد. فلما سلم الإمام قال: تقبل الله منا ومنكم، وزكى أعمالنا وأعمالكم، وجعلها في موازيننا، فقلت له يا أبا سفيان: كان السلف يفعل هذا؟ قال: نعم، إذا صلى الإمام، فعل ذلك، فقال: تقبل الله منا ومنكم، فقلت: أبو أمامة كان يفعل ذلك؟ قال: نعم.اهـ رواه الشجري في أماليه [1664] وهو حديث شامي حسن كما قال أحمد بن حنبل رحمه الله.

وروى أبو القاسم التيمي قوام السنة في الترغيب والترهيب [381] من طريق يحيى بن أكثم ثنا حاجب بن الوليد ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن صفوان بن عمرو السكسكي قال: سمعت عبد الله بن بسر وعبد الرحمن بن عائذ وجبير بن نفر وخالد بن معدان يقال لهم في أيام الأعياد: تقبل الله منا ومنكم، ويقولون ذلك لغيرهم[1]اهـ هذا سند جيد. وأظن ذكر جبير بن نفير خطأ، إنما هو ابنه عبد الرحمن.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق [24/ 154] من طريق إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا المبشر بن إسماعيل عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو السكسكي قال: رأيت عبد الله بن بسر المازني وخالد بن معدان وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن عائذ وغيرهم من الأشياخ يقول بعضهم لبعض في العيد: تقبل الله منا ومنكم.اهـ سند شامي جيد.

وقال عفان بن مسلم في أحاديثه [106] حدثنا أبو عوانة قال: سألت ابن عون عن الرجل يقول للرجل يوم العيد تقبل الله منا ومنكم قال قال الحسن: محدث أو بدعة[2].اهـ صحيح. وقال الطحاوي: وقد روى حماد بن سلمة عن أيوب قال: كنا نأتي محمد بن سيرين والحسن في الفطر والأضحى فنقول لهما: قبل الله منا ومنكم فيقولان ومنكم.اهـ سند بصري جيد.

---

[1] - قال ابن حجر: وروينا في المحامليات بإسناد حسن عن جبير بن نفير قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك.اهـ الفتح [2/ 446]

[2] - وذكر الطحاوي في مختصر اختلاف العلماء [4/ 384] عن عبد الله بن يوسف قال سألت مالكا عن قول الناس في الفطر والأضحى قبل الله منا ومنكم قال ذلك من فعل الأعاجم وكرهه. وقال عمر سئل الأوزاعي عن تلاقي الناس في العيدين بالتحية والدعاء فقال التحية بالسلام حسن وتلاقيهم بالدعاء محدث.اهـ وحكى الخلاف في المسألة. وقال ابن حبان في الثقات [15348] حدثنا ابن الباغندي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا علي بن ثابت قال: سألت مالك بن أنس عن قول الناس يوم العيد تقبل الله منا ومنك فقال: ما زال ذلك الأمر عندنا ما نرى به بأسا.اهـ الأول عن مالك أصح. وفي قولهم محدث حكاية عما علموا من العمل. فمن رخص فيه فمن واسع القول، أنه لم يعلم فيه شيئا مؤقتا، ومن منعه فلمعنى التوقيت، كره أن يتخذ سنة موقتة. والله أعلم.

- ابن الجعد [987] أنا شعبة عن قتادة عن الحسن قال: أول من صنع ذاك ابن عباس يعني اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد.اهـ مرسل يأتي في الحج.

- البيهقي [6443] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا موسى بن إسحاق حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال: يكره الكلام في أربعة مواطن في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقوف.اهـ منكر.

- أحمد في العلل [5925] حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مخنف بن سليم وكانت له صحبة قال: خروج يوم النحر تعدل حجة وخروج يوم الفطر تعدل عمرة.اهـ ثقات.

فهرس الأبواب